



عشائركم

حرقنا الاسعار

تجاربنا
لحق حالك معنا

أقوى

العروض

وأفضل

الاسعار



اشترك الآن في مجلة

الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

تحتوي
المجموعة

على (15) مجلداً

من العدد (1) إلى العدد (165)
من عام 1999 إلى عام 2015

متوفر الآن

مجلد عام

(2015)

من العدد 154
إلى العدد 165

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135

خلوي: 0799524680

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 74799 79

الفرقان
مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم
الأمين - الصلة العامة شارع رقم القادسي 133 - عمان - الأردن - 2015
العدد 186

Find us on Facebook
مجلة الفرقان العربية

جلالة الملك يشكر
الجمعية على تفسير
«القرآن المجيد»

تعريف على المسيرة
العلمية للأستاذ
د. أحمد النور

الحج
مؤتمر إسلامي جامع.. هل يُطرح
الحج ما أفسدته السياسة؟

إغلاق المسجد الأقصى
(وبروفا) التقسيم

بِشَارِ النَّصْرِ وَالْمَكْرِ
د. أحمد النور

أد. محمد المجالي:
معالجة نهضة الأمة: همة وعمل
وأمل + وعي وأند بالأسباب

أد. عماد الدين خليل:
التأمل في الآيات ومحاولة اكتشاف
ارتباطاتها الموضوعية، أولى من
الهدى عليه لإنجاز خدمة أو أكثر

البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
" رحمه الله "

هيئة المجلة

المشرف العام
أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير
أ.د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون
أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون
حمزة عبد الحليم حيمور
رناع عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون
د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناينة/ السعودية
زكي شلطف الطريقي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
darfan.com

خطوط

مجلة الفرقان
079 78 433 87

التراء المنشورة في المجلة تعبر عن
وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

- 4 والأقصى يُوحَدنا أ.د. محمد خازر المجالي
- 6 أفلا يتدبرون القرآن (١٨) د. عمر حماد
- 8 سلسلة سير أعلام القراء (٥) أ. منصور الخطيب
- 10 مقرئ المسجد الأقصى الشيخ محمد أبو شوشة في ذمة الله أ. أحمد القوقا
- 13 اسم الله البارئ المصور أ.د. محمد راتب النابلسي
- 14 الرسول صلى الله عليه وسلم والتجارة د. عبد الكريم الخطيب
- 16 الكلمة الطيبة مفتاح لكل خير أحمد اللولوندي
- 18 من مشاريع وإنجازات الجمعية خلال العام ٢٠١٧م
- 21 تكريم (١١٧) حافظاً ضمن مشروع الشفيع
- 22 أبرز أحداث العام ٢٠١٧
- 24 ماذا يعني إعلان ترمب القدس عاصمة لإسرائيل
- 30 في عام ٢٠١٨.. انتهز الفرصة وأبدأ من جديد آلاء الرشيد
- 32 أهلاً بالقادم رناع عادل
- 33 التجديد والإبداع في التنشئة الأسرية أ.د. أحمد أبو أسعد
- 48 ربيع أهل القرآن أ. فهد طويلة

الاشتراكات (١٢ عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٤..

فاكس ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٦..

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨.١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم اليبداً لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١/٦٠٠/٢٠١٧)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥) كلمة كحد أقصى. - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

تنويه



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

والله مسمى ويحمرنا

الأقصى يوحدنا لأننا منذ أن وُجد اليهود على أرض فلسطين والأمة في نكبة ونكسة، لا أقول فلسطين في نكبة ونكسة، بل الأمة كلها؛ فحين زرع الأوروبيون هذا الجسد الغريب في قلب الأمة الإسلامية، كانوا يهدفون إلى بقائها في قلق وتمزق وصراعات وتحلف وحروب، حققوا لليهود غايتهم في بناء دولتهم، وحققوا لأنفسهم غاية مهمة هي الخلاص من اليهود؛ فصراع اليهود مع النصارى تاريخي، والمصيبة وقعت على أهل فلسطين مباشرة، وعلى الأمة كلها بالتبع؛ إذ كل الدول تقريباً تعاني من ويلات وجود هؤلاء الصهاينة المجرمين في أرض الإسلام.

الأقصى يُوحّدنا من جديد؛ لأن الحلول السلمية التي ضحك بها العالم على الفلسطينيين والعرب عموماً قد اتضح فشلها، وأن اليهود مروغون يهدفون إلى ما هو أبعد من ذلك، وحين عرض العرب مشروعهم السلمي كدنا نجن من هول هذا الكرم العربي الحاتمي في التطبيع الكامل مع اليهود بشرط تطبيق قرار مجلس الأمن (٢٤٢)، والحمد لله أن الذي رفض هذا العرض هم اليهود أنفسهم، لأنهم يهدفون إلى ما هو أهم، حيث القدس كلها، وهو الأمر الذي يلمون به رسمياً، وإن كانوا يطبقونه على الأرض عملياً، فتجاوزوا بمستعمراتهم إلى أنحاء كثيرة من الضفة الغربية، ليفرضوا واقع الاحتلال عليها، ومن ثم مبادلة الأراضي بغيرها إن تم اتفاق سلام وفق مقاييسهم.

الذي يرعب في هذه المسألة أن تكون هناك مؤامرات مخفية في التوافق مع إدارات متخاذلة لإقناع الفلسطينيين بمناطق شرق القدس تابعة لها إدارياً كأبو ديس، بأنها من القدس، وأن تكون هي عاصمة فلسطين المستقبلية، وهذا لا بد من فضحه؛ فإسلامياً نعد فلسطين

أضفت الواو هنا لأنني كتبت في المرة الماضية (محمد يُوحّدنا)، ولا شك أن مجتمعات الأمة كثيرة، ليتنا نحرص عليها، ولكن للأقصى والقدس وكل فلسطين هذه الأيام نكهة خاصة، تستثير فينا الحمية والغيرة، وتتطلب منا وقفةً لله تعالى خالصة، لعلها تكون فرصة نتوحد من خلالها، أو على الأقل تلتقي وجهات نظرنا لتوجيه بوصلتنا نحو العدو الحقيقي للأمة عبر تاريخها، العدو الذي بين الله تعالى أنه أشد عداوة للمؤمنين: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [المائدة: ٨٢].

«رَبِّ ضارة نافعة»، هكذا قالت العرب في أمثالها، وربما روتين الحياة أحياناً يُفسدُها، أو ينزع نكهتها، فلا بد من التجديد والحركة والوعي، خاصة وأنا شعوب تكاد تألف الذل والتبعية والانبهار بالآخر، نلتهم بقوت يومنا وأحياناً بسفاسف الأمور، هكذا أريد لنا أن نشغل ونهتم بيوميات حياتنا، وأن لا نفكر ولا نتطلع إلى عزة ونهضة، أسهم في هذا الواقع أعداء من داخل الأمة وخارجها؛ فالوعي مُحَرَّمٌ على الأمة الإسلامية، وينبغي أن تبقى متخلفة تابعة؛ فهي العبودية الحقيقية بمظهر جديد، بديل الاستعمار والاحتلال.

الأقصى يُوحّدنا لأنه قبلة المسلمين الأولى، ولأنه مسمى رسول الله ﷺ ومُنطلق معرجه إلى السموات، ولأنه المذكور في القرآن في آية الإسراء، ولأنه أرض إسلامية، ولأن المحتل له هو عدونا الذي بين الله عداوته وحقده ومكره، ولأن اليهود يهدفون إلى هدمه وبناء هيكلهم المزعوم تحته، ولأن الأقصى رمز للعزة، من حكمه يحكم العالم، ولأننا نكاد نسمع أين الأقصى ينبعث من جدران ومحرايه وسقفه، يتوق للحرية ويُنادي: أين عمر؟ أين صلاح الدين؟ أين الجباه الساجدة؟ أين أهل القرآن؟

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ {
[الأنفال: ٧٣]، أليس من العجب أن يتحد الباطل رغم تناقضاته، ولا يتحد
الحق رغم وضوحه؟!}

آن الأوان لتتوحد الجهود، أو على الأقل لتتعاون مع بعضها، بصفاء
ووفاء واحترام، ونطوي صفحة من الماضي الأليمة، انتصر كثيرون من
خلالها لأنفسهم، فتعصبوا وأسأوا الظن ببعضهم، فليبدؤوا صفحة
جديدة، من أجل الأقصى وعزة هذا الدين وهذه الأمة، ونحن
مغادرون هذه الدنيا وموقوفون أمام الله، فلنحسب لذلك الموقف
حسابه، ولنكن على مستوى المسؤولية.

آن الأوان لتتوحد الجهود، لنطوي صفحة من الماضي الأليمة، ونبدأ صفحة جديدة، من أجل الأقصى وعزة هذا الدين وهذه الأمة

كلها محتلة ولا بد لليهود من مغادرتها، وواقعاً معاصراً واتفاقيات
دولية فالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ولكنها القدس المعروفة
التي احتلت عام ١٩٦٧م.

لا بد للحق أن يعلو على الباطل يوماً ما، ولا بد لهذا الليل الطويل
أن يبنغ فجره، وهذه الأرض المقدسة لا يُعمَّر فيها ظالم، ولئن مكث
الصليبيون فيها من قبل قرابة القرن، فكان لا بد لقدر الله في مداولة
الأيام أن تتم، حين ظهر جيل صلاح الدين، ومثل هذه الأحداث
على الأرض الآن تبث الوعي، وتنبه الغافلين، وترشد التائهين،
وتنهض بالمستعبدين ليتنسّموا عبق الحرية، ويتطلعوا إلى عزة يملكون
مقوماتها؛ فالمطلوب متاً أن نأخذ بالأسباب ليس إلا، وحين نسير في
طريق العزة لن يخذلنا الله، فقد وعد ووعد الحق: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ
يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَاهُمْ} [محمد: ٧-٨]،
{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

مطلوب من الأمة استغلال الفرص، ولقد قال الشافعي (على
الأرجح) قديماً:

إذا هبَّت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون
وإن درت نياقك فاحتلبها فما تدري الفصيل لمن يكون
ولا تغفل عن الإحسان فيها فما تدري السكون متى يكون

فتريد بناءً رزينا غير تابع لردات أفعال هي في الغالب عاطفية، ولا
نسمح لأنفسنا بأن نشغل ومنتاسى مثل هذه الأحداث فهي مصيرية،
يتوق المسلم من خلالها أن يبني مجداً، ويغسل عاراً، وينهض من
جديد.

يُوحدنا الأقصى لنكون جميعاً متحابين متآلفين، قد تكون لنا توجهاتنا
المختلفة، نحترمها، ولكن لا تكون مُفرقة لنا في قضايانا المصرية،
ومنها قضية فلسطين والأقصى، وهي دعوة لكل أصحاب التوجهات
خاصة الإسلامية أن تضع في المقدمة مصالح الإسلام، إن كانت
صادقة في مسعاها، وقد قال الله تعالى في القرآن: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا





د. عمر حماد

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّبَنِي النَّضِيرِ (1)

التَّهَيُّةُ الْإِيمَانِيَّةُ:

الوفاء من صفات الله سبحانه وتعالى: {وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ} {التوبة: 111} أي لا أحد أوفى بعهده من الله، والوفاء من صفات الأنبياء، قال تعالى: {وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} {النجم: 37} فبلغ غاية جهده فيما طلبه منه ربُّه، فبذل ماله في طاعة الله، وبذل ولده قرباناً إلى الله، وابتلاه الله بكلمات فأتهمهن، واشتهر نبينا ﷺ بالوفاء بالعهود، حتى قال حسان ﷺ: هجوت مباركاً براً حنيفاً أمين الله شيمته الوفاء. أما خيانة العهود والمواثيق وإخلاف الوعد فقد قال ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَكَلَّ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوَفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ»⁽¹⁾ ومعنى (أعطى بي ثم غدر): يعني أعطى عهداً وحلف بالله، ثم نقضه، ولذلك جاء في الكتاب والسنة، الأمر بالوفاء بالعهود، والشروط، والمواثيق والعقود، وبإداء الأمانة وبرعاية ذلك، ونهت عن الغدر ونقض العقود، والخيانة والتشديد في ذلك، وقد روى أبو أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَكَ»⁽²⁾، قال النووي، فيه غلظ تحريم حقوق المسلمين وأنه لا فرق بين كثير الحق وقليله⁽³⁾.

التمهيد:

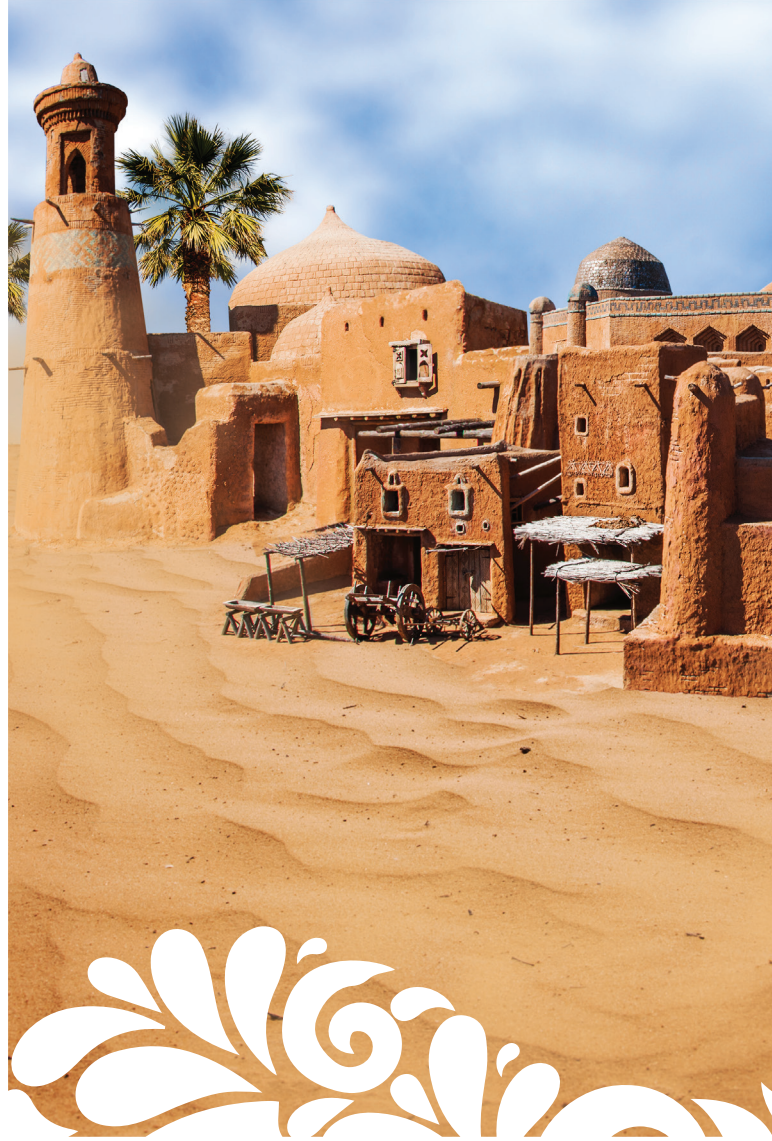
عندما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وادع اليهود، وعقد معهم العهود على أن لا يقاتلهم، ولا يقاتلوه، وظل الحال كذلك حتى وقع ما جعل المسلمين يحاصرون بنى قينقاع ويحلبونهم عن المدينة، عقب غزوة بدر، ثم كانت غزوة أحد التي هزم فيها جيش المسلمين، وكان لهذا أثر عميق في نفوس المنافقين واليهود، وقبائل العرب مما كان سبباً في حوادث تتابعت كيوم الرجيع - وفيه قتلت هذيل ثلاثة من خيار الصحابة وأسرت ثلاثة قتلت منهم واحداً في الطريق، وباعت اثنين لقريش قتلوهما، وهما زيد بن الدثنة وخبيب - ويوم بئر معونة، وفيه قتل من المسلمين أربعون غيلة، ووجد المنافقون واليهود

فيما أصاب المسلمين في بئر معونة والرجيع، وغزوة أحد ما شجّعهم على الانتقاص من محمد وصحبه، ووجدوا ما أضعف في نفوسهم هيبته، وفكّر النبي ﷺ كثيراً في هذا الأمر، وعمل على تقوية الجبهة الداخلية حتى لا يكون هناك خلاف في وجهة النظر في المدينة وما حو اليها، ورأى النبي من الحكمة السياسية أن يستطلع نوايا اليهود فذهب يوماً إلى بني النضير يسألهم المعونة في دية قتيلين قتلها أحد المسلمين خطأ وهما من بني عامر حلفائهم، ذهب إليهم في عشرة من أصحابه.

فلما ذكر لهم ما جاء من أجله أظهروا الغبطة والسرور، إلا أنهم بدت فيهم حركة مريبة وأنهم يدبرون قتله على يد عمر بن جحش بن كعب اليهودي بواسطة حجر يلقيه على النبي من فوق السطح وهو جالس بجوار الجدار، فلما أطلعه الله على ذلك خرج الرسول وحده وقصد المدينة، وظن من معه من الصحابة أنه قام لبعض شأنه فلما استبطنوا النبي طلبوه فعلموا أنه قصد المدينة ودخل المسجد، فلما ذكر ما رابه من أمر اليهود، ومن اعتزامهم الغدر به، قرّر المسلمون إجلاءهم من المدينة حتى يهدأ الجو، ويصفو، فأرسل النبي لهم محمد بن مسلمة وقال لهم على لسان الرسول: «اخرجوا من بلادنا لقد نقضتم العهد الذي جعلت لكم بما همتم به من الغدر بي ولقد أجلتكم عشراً فمن رئي بعد ذلك ضربت عنقه» ضاقت الدنيا في وجه بني النضير وتشاوروا في أمرهم، وبيناهم كذلك إذ جاءهم رسول عبد الله بن أبي المنافق يشير عليهم بالبقاء والتحصن، ويعرض عليهم ألفين من قومه وغيرهم، فانتهى الأمر فيما بينهم إلى التحصن بالحصون، وظنوا أنها تمنعهم من النبي ﷺ.

أما المسلمون فساروا إليهم وحاصروهم عشرين ليلة، وأمر النبي المسلمين أن يقطعوا نخلهم ويحرقوه حتى لا تبقى اليهود متعلقة بأموالها متحمسة لديارها، وجزع اليهود، ثم وافقوا على الجلاء وترك المدينة⁽⁴⁾.

الآية: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} {الحشر: 2}



* ما المقصود بـ {الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ}؟ ولم عدّهم القرآن كفّاراً؟

المراد بهم يهود بني النضير، وهم إحدى قبائل ثلاث استوطنت الجزيرة العربية، وهم بنو قينقاع، وبنو النضير وبنو قريظة، وقد عدّهم القرآن كفّاراً لأنهم كفروا بمحمد ﷺ ورسالته، وغيروا وبدّلوا ما في كتبهم من أوصافه، ووصفهم بالذين كفروا لیسجل عليهم هذه الصفة الذميمة، ولو اكتفى بوصفهم (الذين كفروا) لظنّ البعض أنهم مشركو مكة أو المدينة، ولو اكتفى بوصفهم (أهل الكتاب) لكان تزكية لهم، ولما ظهر سبب إخراجهم. ومن الأدلة على كفر اليهود قوله تعالى في سورة البقرة: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٨٩].

قال البقاعي: {الَّذِينَ كَفَرُوا} أي ستروا ما في كتبهم من الشواهد التي تشهد لمحمد ﷺ بأنه النبي الخاتم وما في فطرم الأولى من أن اتباع الحق أحق، وقبح عليهم كفرهم بقوله موضع (من بني النضير) أو (اليهود) مثلاً: {مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ} أي الذي أنزله الله على رسوله موسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم، وفي التعبير بـ {كَفَرُوا} إشعاراً بأنهم الذين أزالوا بالتبديل أو الإخفاء ما قدروا عليه مما بقي من التوراة دالاً على نبوة محمد ﷺ (٣).

* ما المراد بـ (ديارهم)؟

البيوت التي أنشؤوها واستوطنوا بها وسكنوها وكانت حول المدينة المنورة. قال السمين الحلبي: وصحّت إضافة الديار إليهم لأنهم أنشؤوها (٨).

رسائل التزكية:

* الله تعالى هو الفاعل الحقيقي في الكون، فلا يحدث أمر إلا بإمره وعلمه ومشيئته.

* أهل الكتاب كفار لأنهم نسبوا إلى الله ما لا يجوز، كما أنهم أنكروا نبوة محمد ﷺ.

هوامش:

١. رواه البخاري (٨٢/٣) حديث رقم (٢٢٢٧).
٢. رواه مسلم (١٢٢/١) حديث رقم (٢١٨).
٣. شرح النووي على مسلم (١٦٢/٢).
٤. السيرة الحلبية (٣٥٦/٢) وما بعدها باختصار شديد.
٥. التحرير والتنوير لابن عاشور (٦٦/٢٨).
٦. التفسير الوسيط لسيد طنطاوي (٢٨٤/١٤).
٧. نظم الدرر للبقاعي (٤٠٦/١٩).
٨. الدر المصون للسمين الحلبي (٢٧٧/١٠).

موضوعها: إجلاء يهود بني النضير من المدينة المنورة.

المعنى الإجمالي والمناسبات: بيان حال المسلمين ونفسياتهم، وبيان حال اليهود ونفسياتهم.

الأسئلة والهدايات التدبرية:

* ماذا تفيد البداية بلفظ (هو) في بداية الآية (هو الذي أخرج)؟

المتبدأ (هو) معرفة، والخبر (الذي) معرفة، وتعريف طرفي الجملة يفيد القصر والحصر؛ فالله هو المخرج الحقيقي الوحيد لليهود من ديارهم، وأما ما فعله المسلمون من قطع للأشجار وتخريب للديار فلا يعتد به (٥).

قال سيد طنطاوي: «وقصر - سبحانه - إخراجهم عليه فقال: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا} مع أن المسلمين قد اشتروا في إخراجهم عن طريق محاصرتهم؛ للإشعار بأن السبب الحقيقي في إخراجهم من ديارهم، هو ما قذفه الله -تعالى- في قلوبهم من الرعب.. أما محاصرة المؤمنين لهم فهي أسباب فرعية، قد تؤدي إلى إخراجهم، وقد لا تؤدي، وللإشعار -أيضاً- بأن كل شيء إنما هو بقضاء الله وقدره» (٦).

عاصم بن أبي النجود الكوفي

قال الإمام الشاطبي:

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة أذاعوا.. فقد ضاعت شذاً وقرناً
فأمّا أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز أفضل
وذلك ابن عياش أبو بكر الرضا وحفص وبالإنقان كان مفضلاً



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الديوان
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

فاختلف منذ نعومة أظفاره إلى علماء عصره؛ فدرس علوم العربية التي هي مفتاح العلوم، وسمع الحديث الشريف واشتغل في روايته، وتعلم علم القراءات وصار رأساً فيها، وقد شهد له العلماء من أبناء عصره، بعلو كعبه وتمكّنه من هذه العلوم^(١).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه، فقال كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خيراً ثقة.

وقال عبد الله أيضاً: سألت أبي عن حماد بن أبي سليمان وعاصم، فقال: عاصم أحب إلينا، عاصم صاحب قرآن، وحماد صاحب فقه. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأساً في القراءة^(٢).

وقال أبو إسحاق السبيعي: «ما رأيت رجلاً، كان أقرأ للقرآن من عاصم ما أستثنى أحداً...» وقول أبي إسحاق السبيعي حجة لأنه من أجلاء التابعين، لقي ثلاثة وعشرين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ^(٣). وقال أبو القاسم الهذلي: فلو لم يكن فيهم إلا عاصم أغناهم، أفصح الناس في القراءات وأوثقهم في الرواية، وكان رحمه الله إذا صلى كأنه عود، وقال المفضل: ما رأيت أفصح من عاصم كاد يأخذه الخيال إذا قرأ، اقتدى بعاصم أكابر أهل الكوفة حتى قال أبو اسحق: لا يكاد يعرف إلا قراءة عاصم، وقال رقة بن مسقلة: أقرأ الناس لقراءة علي بن أبي طالب ﷺ

اسمه ونسبه:

هو التابعي الجليل أبو بكر عاصم بن أبي النجود (بفتح النون وضم الجيم) الأسدي الحنّاط، واسم أبيه بهدلة على الصحيح^(١). وقال أبو بكر بن أبي داود: زعم بعض من لا يعلم أن بهدلة أمه، وليس كذلك بهدلة أبوه، ويكنى أبا النجود^(٢). وهو مولى لبني جذيمة بن مالك بن أسد^(٣)، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه^(٤).

شيوخه:

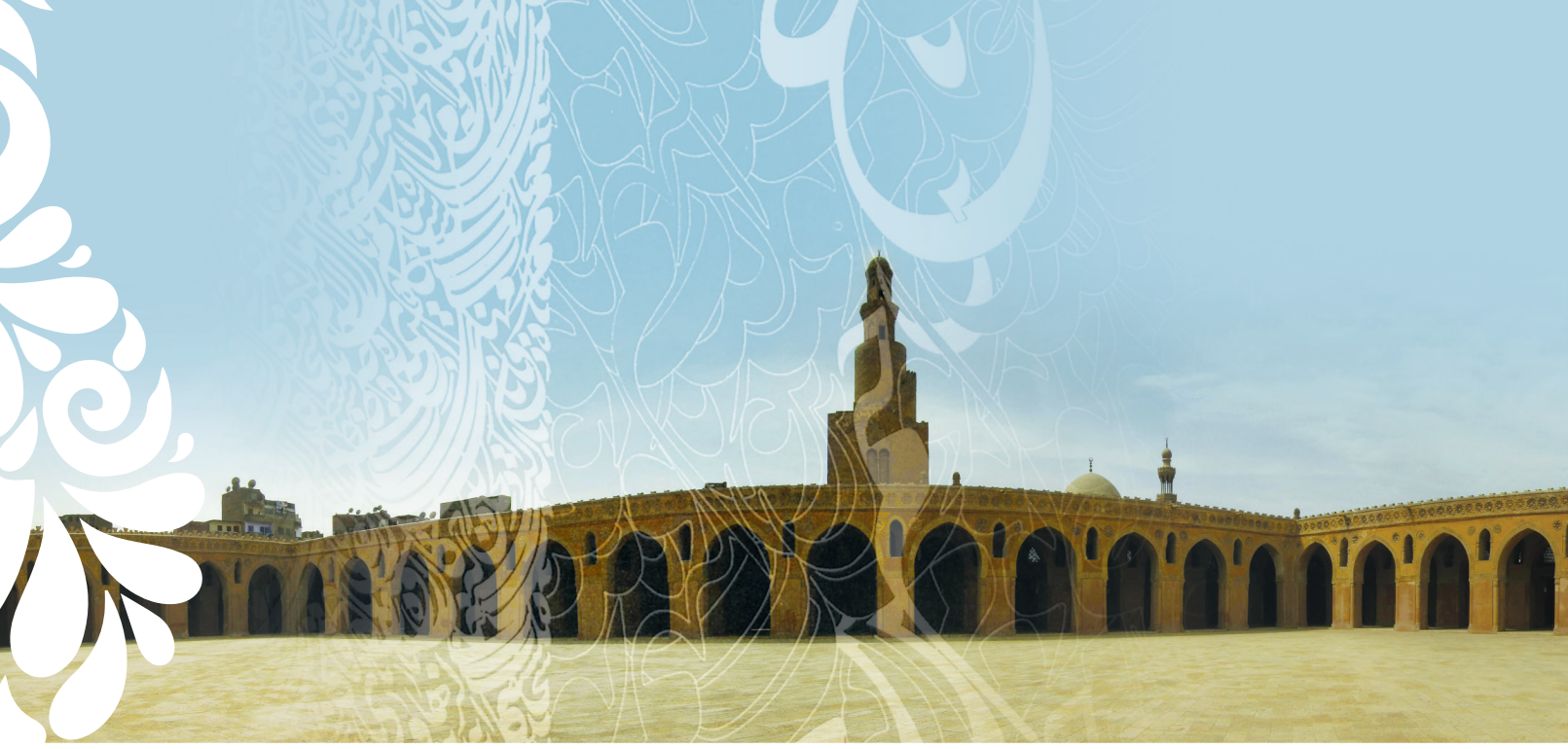
أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني^(٥).

تلاميذه:

روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن مجالد، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، والحكم بن ظهير، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن أبي زياد، وحماد بن عمرو، وسليمان بن مهران الأعمش، وسلام بن سليمان أبو المنذر، وسهل بن شعيب وغيرهم^(٦).

أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه:

نشأ الإمام عاصم في مدينة الكوفة، حاضرة العلم والعلماء آنذاك،



بين أهل زمانه، حتى أصبح يشار إليه بالبنان لعلو كعبه وتمكّنه في الإقراء. قال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي ﴿تَمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، وفي رواية فهمز فعلمت أن القراءة منه سجية^(١١).

توفي آخر سنة ١٢٧ هـ بالكوفة، وقال الأهوازي: بالساوة وهو يريد الشام ودفن بها^(١٢).

الهوامش:

- ١- الذهبي: معرفة القراء الكبار ج ١ ص ٢٠٤.
- ٢- المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج ١٣ ص ٤٧٤.
- ٣- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر ص ٨٣.
- ٤- ابن الجزري: غاية النهاية ج ١ ص ٣١٥.
- ٥- ابن الجزري: غاية النهاية ج ١ ص ٣١٦.
- ٦- ابن الجزري: غاية النهاية ج ١ ص ٣١٦.
- ٧- عمار أمين الدود: القول المحمود في سيرة الإمام عاصم بن أبي النجود، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية.
- ٨- المزي: تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٧٦، ٤٧٧.
- ٩- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر، ص ٨٣.
- ١٠- الهدلي أبو العباس يوسف بن علي: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ص ٧٥، ٧٦، تحقيق جمال الشايب.
- ١١- ابن مجاهد: السبعة في القراءات ص ٧٠ تحقيق شوقي ضيف.
- ١٢- الذهبي: معرفة القراء الكبار، م ١ ص ٢٠٥.
- ١٣- الذهبي: سير أعلام النبلاء ص ٢٥٨.
- ١٤- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر ص ٩٨.
- ١٥- قال أبو بكر بن عياش كان عاصم والأعمش، وأبو حصين الأسدي لا يُبصر، جاء رجل يوماً يقود عاصباً، فوقع وقعة شديدة، فما كهره ولا قال له شيئاً. الذهبي: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (ج ١ ص ٢٠٧).
- ١٦- ابن الجزري: غاية النهاية (ج ١: ص ٣١٦، ٣١٧).
- ١٧- ابن الجزري: غاية النهاية ج ١: ص ٣١٧.

عاصم، وكان يدور في البلدان ليفيد الناس قراءته، وكان رحمه الله أفقر أهل زمانه^(١٣).

- وكان رحمه الله مقدماً في زمانه، مشهوراً بالفصاحة، معروفاً بالإتقان^(١٤).
- قال أبو بكر بن عياش: لما هلك أبو عبدالرحمن السلمي جلس عاصم يقرئ الناس، وكان عاصم أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرتة جُلاجل^(١٥).
وكان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عودٌ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر، وكان عابداً، خيراً، أبداً يصلي، ربما أتى حاجة؛ فإذا رأى مسجداً، قال: مل بنا؛ فإن حاجتنا لا تقوت، ثم يدخل فيصلي^(١٦).

أسانيد قراءته:

قرأ عاصم علي أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي؛ وعليه تعلّم القرآن، وقرأ أبو عبدالرحمن علي بن علي بن أبي طالب، وعلي عثمان بن عفان، وعبدالله بن عباس، وأبي بن كعب، وأبي عبدالله زيد بن ثابت. وقرأ عاصم أيضاً على أبي مريم زر بن حبيش، وقرأ زر على أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود.

وقرأ علي وعثمان وعبدالله بن العباس وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود على النبي ﷺ^(١٧).

وفاته:

لقد أمضى عاصم رحمه الله حياة حافلة في البذل والعطاء والإقراء؛ فعلى الرغم من كونه أعمى لا يُبصر^(١٨) فلم يمنعه ذلك من أن يتبوأ مكاناً رفيعاً



أ. أحمد القوقا
رئيس قسم المعاهد والمراكز
الأكاديمية في الجمعية

مقرئ المسجد الأقصى

الشيخ محمد أبو شوشة

في ذمة الله



وعندما رجع إلى الأردن عام ١٩٥١م عمل في الإذاعة الأردنية كمقرئ للقرآن، وفي شهر رمضان من كل عام كان يتفرغ للقراءة في المسجد الأقصى المبارك بالقدس الشريف قبل العام ١٩٦٧م.

وخط بعدها مسيرة في البذل والعطاء معلماً ومربياً ومرشداً متميزاً، إذ عين في وزارة التربية والتعليم في مدرسة رغدان الثانوية عام ١٩٥٥م ثم مدرسة شكري شعشاعة وزين الشرف للبنات وغيرها، وبقي في وزارة التربية حتى عام ١٩٨٨م. ثم عُيِّن محاضراً في كلية الخوارزمي وكلية العلوم الإسلامية وكلية الدعوة وأصول الدين، وعُرف بين الطلبة بابتسامته وإنسانيته الغامرة وحبهم وعمل الخير الذي زرعه أينما ذهب ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، لم يكن يمضي بعواهن القول أو يلقي فضول الكلام ولكنه كان يقول ما يغري في الخير وطلب العلم والصبر والاستعداد له، ويسعي بين الناس بما يرجح ميزان الحسنات في الدنيا والآخرة. وقد أوكلت إليه وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية العديد من مهام تدقيق المصحف الشريف قبل إجازة طبعه، وعيَّنته عضواً في اللجنة العليا لدور القرآن الكريم التابعة للوزارة، وعيَّنته أيضاً إماماً في مسجد الكلية العلمية الإسلامية.

يحفظ التاريخ للشيخ محمد أبو شوشة أنه أول من مثل الأردن في مهرجانات التلاوة وحفلات التجويد برفقة عمالقة الإقراء في العالم الإسلامي من أمثال الشيخ عبد الباسط عبدالصمد وشيخ المقارئ المصرية الشيخ محمود الحصري وشيخ قراء لبنان صلاح الدين كبرارة وغيرهم، وكذلك كان من أوائل المحكمين الذين مثلوا الأردن في المسابقات القرآنية العالمية.

لقد عرفك الناس في المسجد الأقصى المبارك ومن خلال الإذاعات، وفي دروب تعليم كتاب الله تعالى، والإشراف على دور القرآن الكريم، وفي دروب التربية في مدارج الصبا وفضول الدراسة، لكنني عرفتك لبرهة قصيرة في عمر الزمان وأنت طريح الفراش الأبيض في بيتك تصارع المرض العضال، تكتم الألمك وتستعلي بالصبر والإيمان على مكاره المرض ومكامن العلة، ثم خرجت من هذه الدنيا ليلة الأربعاء (١٢/١٢/٢٠١٧م) حاملاً كتاب الله نرجو أن يكون شفيعاً لك يوم القيامة، تاركاً وراءك مئات التسجيلات القرآنية والحفلات التجويدية لا ينقطع أجرها حتى تلقى الله.. رحمك الله أبا فايز وأنزل عليك شأيب الرحمة والغفران وعوض المسلمين بفقدك.

فخر القراء وزينة المجودين.. في يوم فقدك.. يخونني التعبير وتخونني مفرداتي وتتوقف الأنامل عن التسطير والبيان، حزني عليك عصي على التجاوز، وجرحي غزير النزف عزيز على البرء.

الشيخ محمد أبو شوشة لم يعد هنا.. لقد خرج من الدنيا بجسده.. لكن حنجرته الذهبية ما زالت هناك.. تتردد في حرم المسجد الأقصى وأروقتة وفوق مأذنه، وفي محاريب مساجد عمان..

إن أداء الشيخ محمد أبو شوشة المفرد للقراءة يظل شاهداً على فرادته وقدرته على توظيف كل قدرات صوته الباهر المتخم بالأشجان لتجسيد معاني كلمات القرآن، وذلك فن لم يبلغ منزلته إلا القليل من القراء.

وعلى الرغم من عشقي لصوته الشجي وأدائه النادر إلا أنني تعرفت عليه في آخر حياته، وهي أدق اللحظات التي تتكشف فيها معادن الرجال، إذ لم أعرفه في زمن الصحة والوفرة وهههه الشباب، ولكن عرفته والعله تأكل جسده وتنهش في منازع الصبر فيه والجراحات تمضي مغاورها في الجسد النحيل، فما وجدته إلا متجملاً بالصبر والاحتساب على الله ومستعلياً بالوعد الجميل من الله.

لا أنسى تلك الزيارة التي حظيت بها قبل ثلاث سنوات من وفاته، يوم حدثني عن مسيرته الممتدة بين القدس وعمان، يومها ذرف دمعات حارة ضاعت بين تجاعيد خطها الزمن على وجهه ويديه، وترك آثاراً وجروحاً غائرة في القلب والنفس، كان في حديثه يتنهد بهموم كثيرة، ومشاعر جياشة تتوق اشتياقاً للمسجد الأقصى المبارك ورفع راية الإسلام.

لقد حدثني عن تاريخه مع القرآن، وسيرته الشخصية والعلمية والتعليمية والتربوية تنقل في بيروحات مزهرة وحادائق غناء ينتقي أجمل الذكريات العطرة. أخبرني أنه ولد في نابلس عام ١٩٢٨م، وفيها درس المرحلة الابتدائية ثم سافر إلى مصر لتلقي علوم القرآن الكريم والقراءات في الأزهر الشريف سنة ١٩٤٤م ومكث في الأزهر إلى سنة ١٩٥٠م وكان الشيخ متفوقاً حيث حصل على الترتيب الثاني في شعبته في الأزهر، ومن أبرز شيوخه الذين تلقى عنهم علم القراءات والرسم والتوجيه والضبط والعد: الشيخ العلامة عثمان سليمان مراد صاحب السلسيل الشافي، والشيخ العلامة محمد علي سليمان.

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٨/٢/١٧.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِ سَيُؤْتَوْنَهُمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، حرف {ال} في هذه الآية:

أ) حرف توكيد. ب) حرف استثناء. ج) حرف تحضيض.

٢. نوع الاستثناء في قوله تعالى {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّنِّ}:

أ) استثناء منقطع. ب) استثناء متصل. ج) استثناء مفرغ.

٣. {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ}، ورود كلمة (ساعة) بمعنيين مختلفين، يُعدّ من باب:

أ) المشترك اللفظي. ب) الترادف. ج) الجناس.

٤. قال تعالى في وصف القيامة: {خَافِضَةً رَافِعَةً} والجمع بين الشيء وضده في الآية يُسمّى:

أ) الطباق. ب) المقابلة. ج) الاستعارة.

٥. الموضوع الرئيسي للسور المكية هو:

أ. العلاقات الدولية. ب. أحكام الجهاد. ج. العقيدة والتوحيد.

٦. {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} إعراب كلمة {شَهْرًا}:

أ. تمييز. ب) صفة. ج) مفعول به.

إجابات مسابقة العدد 191

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلانا تكم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- أسماء جاسر عثمان العثمان
- رانيا علاء محمود قطامش
- وفاء مصطفى محمد عودة
- رنا زياد جابر قويدر
- عبد الله جميل صالح مصطفى
- حسن عبد المجيد محمد عبابنة
- مجدي عبد محمد الزيدات
- رجاء صافي محمود الجرزي
- نايف سعيد محمد حمد
- فاطمة علي أحمد القزق

- ١- يحيى بن شرف النووي.
- ٢- صفى الرحمن المباركفوري.
- ٣- ابن قيم الجوزية.
- ٤- أبو حامد الغزالي.
- ٥- ابن تيمية.
- ٦- ابن الجوزي.

كوبون مسابقة العدد 191

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات

الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ



أ.د. محمد راتب النابلسي

والإنسان معنيٌّ أن يرى بعينه أن هذا الكون من خلق الله، وأن الله سبحانه وتعالى ربه، وأن الله سبحانه وتعالى مُسَيِّره، وأن كل شيء وقع بأمره الله، وأن الله عز وجل أراد له الحكمة بالغة.

فأسماء الله الثلاثة (الخالق والبارئ والمصور) أسماء متلازمة متألّفة في غايتها، تجمع بينها أصرة واحدة هي العلاقة الوشيعة لعملية الخلق؛ خلقاً وبراءً وتصويراً. ومن معاني المصور أن الله عز وجل أعطى كل شيء صورته، ليس معنى الصورة الشكل الخارجي بل القوام الكامل {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [غافر: ٦٤].

{لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: ٤] ومعنى التصوير أي أعطاك الشكل الكامل طولاً وعرضاً وارتفاعاً وعمقاً، فالنملة لها صورة، والفيل والحوت والإنسان، وكل مخلوق له صورة، والله سبحانه وتعالى هو المصور، يقول الله عز وجل: {هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ٦] وهذا من معاني اسم المصور، وأيضاً فهذا الجنين في بطن أمه حينما تشق عيناه ويشق سمعه، ويُعطى رأسه حجماً، وجسمه حجماً وله جلد وأعضاء وحركات، فهذا من التصوير، وليس هناك فصل بين الخلق والتصوير إلا فصل نظري؛ فالخلق والتصوير يتّهمان في وقت واحد.

قال الله عز وجل: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ} [الحشر: ٢٤] (الخالق) هو التقدير، و(البراء) هو الإيجاد من عدم، و(التصوير) إعطاء الصورة. وقد يسأل سائل: ما علاقتنا بهذه الأبحاث المتعلقة بأسماء الله الحسنى؟ وفي الإجابة عن هذا السؤال يمكن أن نقول: إنك إذا عرفت أن الله خالق فقط، فهذا تعرفه العامة؛ فلو سألت عامة الناس: مَنْ خَلَقَ الْكَوْنُ؟ لقالوا: الله، ولكن لو سألتهم: ماذا تعرفون عن الله؟ لوجها، وهذا ما لا بد من بحثه؛ فالمهم هو: ماذا تعرف عن الله عز وجل؟ وبذلك يظهر إيمانك بالله ودرجة إيمانك به، ولدينا مقياس دقيق وصائب، فهذا الإيمان إذا حملك على طاعة الله فهو كاف كي تنجو به من عذاب الله، أجل إذا حَمَلَكَ إيمانك على طاعة الله فنمّ قير العين واطمئن لأنه يُنجيك، أما إذا كان بحجم لا يكفي أن يحملك على طاعة الله فذلك الضلال المبين والعياذ بالله.

وعودة إلى اسم الله البارئ المصور..

كان النبي ﷺ إذا نظر في المرآة يقول: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي» (مسند أحمد بإسناد صحيح)، فإذا ليشكر الإنسان الله على أن أعطاه قواماً ورأساً فيه سمع وبصر وفم ولسان وأنف، وهذا الخلق السوي الكامل من نعم الله عز وجل، كذلك حتى إذا جاءه مولود ورآه كامل الخلق فهذا من فضل الله عز وجل أيضاً، وهذا هو معنى المصور، أي جعله صورة حسنة.



د. عبد الكريم الخطيب
عضو مجلس إدارة الجمعية

الرسول ﷺ والتجارة

عليه الناس لكي يشتروا منه، وبالفعل باع كل البضاعة التي معه، ثم بعدما باعها اشترى النبي بالأموال التي باع بها بضائع أخرى من الشام ورجع بها إلى مكة وباعها في مكة، وبذلك ربح مرتين، فجاء بربح عظيم إلى خديجة، وما جاء أحدٌ بربح إلى خديجة كما جاء به النبي ﷺ إليها، ففرحت خديجة فرحاً شديداً بهذا الربح الكبير، ثم جلست إلى ميسرة تسأله عن أحوال النبي أثناء الرحلة إلى الشام، فحكى لها كل شيء حدث، فأعجبت خديجة بالنبي إعجاباً شديداً، فعرضت نفسها على النبي ﷺ فتزوجها، وكان عمر النبي في ذلك الوقت خمسة وعشرين عاماً، وكان عمرها رضي الله عنها أربعون عاماً، وهي أول امرأة تزوجها ﷺ.

ولم تنقطع صلة النبي بالتجارة بعد عودته من الشام، بل كان يُتاجر في بعض أسواق مكة التي كان يقصدها للتجار للبيع والشراء؛ فالعمل والسعي من متطلبات عمارة الأرض وإصلاحها، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [المائدة: 10]، أي سافروا في أرجاء الأرض وأقاليمها حيث شئتم، وترددوا في أقطارها في أنواع المكاسب والتجارات المختلفة، واعلموا أن سعيكم لا يُجدي نفعاً إلا بتوفيق الله وتيسيره؛ فالسعي لا يُنافي التوكل، وعلى الرغم من أن الأنبياء والرسل كانوا جميعاً يحملون مهمة عظيمة وهي تبليغ الناس دين الله ورسالته، إلا أنهم كانت لهم حرفة ومهنة يتكسبون منها، فقد قال الرسول ﷺ: «مَنْ أَمْسَى كَالْأَمْسَى مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ، أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ». (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والطبراني في الأوسط).

وقد عمل نبينا محمد ﷺ بالرعي وبالتجارة كما تقدّم في رحلته إلى الشام للتجارة، وقد أفادته هذه الرحلة كثيراً؛ فعوّذته الصبر وتحمل المشاق، وفتحت عينيه على أقوام ومجتمعات تختلف عن قومه ومجتمعه، ومرّ في

لأن المال عصب الحياة، ولأن الحياة لا يمكن أن تستمر دون مال، لذا اهتم الإسلام منذ البداية بهذا الأمر، فها هو رسول الله ﷺ يعمل بالتجارة قبل البعثة؛ فقد ذهب مع عمّه أبي طالب إلى الشام للتجارة بأموال السيدة خديجة رضي الله عنها، التي سمعت عن أخلاقه وأمانته وصدقه ﷺ، فقد كان يملك كل صفات التاجر الناجح، فأدرت السيدة خديجة رضي الله عنها أنه سوف يكون خير وكيل على أموالها، فأوكلت له مهمة إدارة تجارتها، وقد نجح ﷺ في تحقيق الأرباح الكبيرة من الصفقات التي كان يعقدها مع كبار تجار الشام لتميزه وسماحته؛ فقد كان يُساوم في السلعة دون غبن، وينظر ويُقدّر ثمنها، ثم يعرض على التاجر البضاعة كما هي دون إخفاء أيّ جزء منها مهما كانت هذه البضاعة، فقد كانت السيدة خديجة رضي الله عنها ذات شرف ومال كثير، تبحث عمّن يتاجر بهاها من الأبناء، فعندما سافر رسول الله ﷺ إلى الشام ليُتاجر بهاها رضي الله عنها أرسلت معه غلامها ميسرة، وفي الطريق يرى ميسرة أشياء عجيبة، يرى الذوق والأدب في تعامل النبي ﷺ معه، مع أنه عبد، فتعجب من أخلاقه ﷺ، ثم رأى أنهم وهم يسرون في الطريق تسير غمامة فوقهم لا تتركهم، وفي الطريق أيضاً نزل عند الدير (دير الراهب بحيرا)، ورأى الراهب بحيرا هذه القافلة الصغيرة، ورأى أن النبي نزل يستريح تحت شجرة فرأى أن أغصان هذه الشجرة بدأت تميل وتنزل حتى تظلل النبي ﷺ، فتعجب الراهب، وذهب إلى ميسرة وسأله عن النبي وعن أحواله وعن كل شيء عن النبي ﷺ، فتعجب ميسرة من كثرة سؤال الراهب، وقال له: لم تسأل؟ فقال له الراهب: والله ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي، ثم ذهبوا إلى الشام فرأى ميسرة أخلاقاً عجيبة من النبي في التعامل في التجارة، ومن حُسن أخلاق النبي أقبل

إذا عمل التجار والناس بالقواعد والأصول العادلة والقيمة عاشت مجتمعاتنا بأمن وسلام ووثام



طريق التجارة على أطلال ومدن عرف أنها ديار مدين وثمرود ووادي القرى، وسمع عن أخبارهم الكثير، وهذا أفاده في دعوته ﷺ فيما بعد، فقد صنَّع على عين الله، والله تعالى أراد له ذلك، لكنه لم يجعل كل همَّه التجارة، واكتفى منها بما يوفر له حياة متزنة سعيدة، وكان كلما تقدَّم به العمر ازداد تفكيراً وتأملاً، وقضى الكثير من وقته يتدبَّر هذا الكون العظيم العجيب.

لكن هذا لم يمنعه من مواجهة الأوضاع الفاسدة في الجاهلية التي تخصَّص التجارة والاقتصاد؛ فبعد قيام الدولة في المدينة، وضع الأسس والقواعد الناظمة للتجارة وغيرها، فقد نجح ﷺ قولاً وفعلاً بالقضاء على نزعة الاحتكار، واحتقار القائمين على الحرف والزراعة والمهن، والقضاء على الظواهر المدمِّرة للمجتمع، ومنها الربا، الذي يلجأ إليه التجار لامتناع ثروات المجتمع دون عمل أو كدح، فقال ﷺ في خطبة الوداع: «ألا إنَّ كلَّ ربا الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وأول ربا موضوع هو ربا عمي العباس» (رواه مسلم).

كما حثَّ الرسول ﷺ على التسامح في التجارة في قوله: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى». (رواه البخاري)، و(سمحاً): أي الجواد والسهل في البيع والشراء والقضاء بين الناس، والتجاوز عن المعسر وإمهاله إلى ميسرة.

وقد أمر ديننا الحنيف بكتابة الديون في صكوك خاصة بهذا الغرض، حتى لا تُصبح التجارة عُرضةً لتقلبات النفوس والأهواء، وقد نزلت في هذا الشأن أطول آية في القرآن، الآية (٢٨٢) في سورة البقرة.

كذلك حثَّ الرسول ﷺ على الصدق في التجارة، وبين البركة في هذا الصدق، فقال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبيئنا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتنا مُحقت بركة بيعهما» (متفق عليه)، والبركة في الأموال أمرٌ مُشاهدٌ ومحسوس؛ فقد يبيع التاجر سلعةً ويجعل الله فيها البركة، فينتفع بها انتفاعاً عظيماً، وقد يبيع السلعةً ويُتزع من ثمنها البركة، فسرعان ما يذهب من صاحبه، وقد يشتري الإنسان سلعةً ويُبارك له فيها كذلك، فينتفع بها، وقد يشتريها وتُتزع البركة منها، وتكثر أفاتها ويقلَّ الانتفاع بها، ومن أسباب البركة في المال أن يبيع الإنسان بصدق وسخاء، وإظهار العيوب إن وجدت؛ فقد قال

رسولنا ﷺ: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (رواه مسلم).

ونهى الرسول ﷺ عن الحلف الكاذب لترويج السلعة، فقال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يُزكِّيهم، ولهم عذابٌ أليم.. وذكر منهم: المنفق سلعته بالحلف الكاذب». (رواه مسلم).

فإذا عمل التجار والناس بهذه القواعد والأصول العادلة والقيمة، عاشت مجتمعاتنا بأمن وسلام ووثام وحب، وتضاءلت المشكلات والجرائم حتى تكاد تنعدم، وازدهرت المجتمعات وأصبحت رائدة في التجارة والبيوع وغيرها، فلو ذهبنا إلى المحاكم والقضاة لسمعنا العجب العجيب، وأدركت أنَّ معظم مشكلات الناس وخلافاتهم ناتجة من عدم تطبيقهم لهذه المبادئ التي وضعها الله في كتابه العزيز، وأرسى قواعدها رسولنا الكريم محمد ﷺ، حتى نعيش في المدينة الفاضلة التي أرادها الله ورسوله ﷺ.

مفتاح لكل خير



أحمد اللوندي
عضو اتحاد مصر

فتأمل أيها الحبيب ماذا صنعت الكلمة الطيبة مع كل هذا الاستفزاز، لقد كانت سبباً في إسلام اليهودي، وأنبت نباتاً حسناً بإذن ربها كما قال: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ . تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم: ٢٤-٢٦].

أيها الأحبة: إن سبب الكلمة الطيبة كثيرة؛ فمنها: أن نذكر الله، ونقرأ القرآن، ونتعلم العلم ونعلمه، ندعو الآخر الذي على باطل برفق ولين؛ لأنه كما قال حبيبنا ﷺ: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه» (المعجم الأوسط للطبراني)، كذلك من الكلمة الطيبة أن ننادي الرجل بما يجب أن يُنادى به من الأسماء، وأن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: ١٢٥].

يقول علي بن أبي طالب ﷺ: «إذا تمّ العقل نقص الكلام، وبكثرة الصمت تكون الهيبة»، وقال عمرو بن العاص ﷺ: «الكلام كالدواء، إن أقللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل»، ولهذا فإن صاحب القلب السوء والنفس المضطربة والتربية غير السوية هو الذي تضيق عليه الألفاظ والعبارات فيلجأ إلى القبيح من القول، بل لديه معجم وافٍ من الكلمات البذيئة إذ يستخدمها دون حياء، وهذا خير دليل على عدم استقامة قلبه، وإن صاحب القلب الحسن والنفس الصافية والتربية السليمة حينما تخرج من فمه الجمل فإنها تخرج من فم لسان إنسان قد اكتمل إيمانه وحسن إسلامه، تخرج ومعها النفع والخير الكثير لصاحبها ولغيره، لأنها ابتعدت عن الفحش والشتم والقذف والإيذاء. قال المصطفى ﷺ: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه» (صحيح الترغيب للألباني).

ما أجمل أن يكون الإنسان صاحب كلمة طيبة وكريمة ومهذبة مع المسلمين ومع غير المسلمين، لقول ربنا: {أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى . فَقُولَا لَهُ

إِنَّ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةُ تُطِيبُ خَاطِرَ الْمُحْزُونِينَ، وَتُصَلِّحُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَتَتْرَكُ أَثْرًا عَظِيمًا فِي النُّفُوسِ، وَيُسَرِّبُهَا السَّامِعُونَ، هِيَ جَوَازُ سَفَرٍ إِلَى الْقُلُوبِ، وَمِفْتَاحُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَغْلَاقُ لِكُلِّ شَرٍّ، نَتَائِجُهَا سَرِيعَةٌ وَمُثْمِرَةٌ، وَالْمَنَافِعُ الَّتِي تُجْنِي مِنَ وِرَائِهَا جَلِيَّةٌ وَوَاضِحَةٌ، فَكَمْ ذَلَّتْ صَعَابًا وَهَيَّأَتْ أَسْبَابًا، وَقَرَّبَتْ بَعِيدًا، وَلَقَدْ دَعَا الشَّارِعَ الْحَكِيمَ إِلَى التَّلَفُّظِ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، فَقَالَ سَبِّحَانَهُ: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: ٨٣]، وَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلِإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء: ٥٣]، كَمَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَيَّنَّ فِي كِتَابِهِ أَنَّ الطَّيِّبَ مِنَ الْكَلَامِ يَصِلُ وَيَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَرْفَعُهُ لَا مَحَالَةَ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠].

وفي سنة الحبيب محمد ﷺ الكثير من الأحاديث التي دعت إلى الكلمة الطيبة وأظهرت فضلها وثوابها، حيث قال نبينا الكريم: «والكلمة الطيبة صدقة» (متفق عليه)، وقال أيضًا: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت» (متفق عليه)، وفي الحديث كذلك: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» (متفق عليه).

والمرء عليه أن يتمسك بتلك القيمة الحسنة التي غابت عن كثيرين منّا في هذا الزمان، فإذا كان في البيت أو الشارع أو العمل أو السوق أو المسجد أو المستشفى أو المواصلات فعليه أن يتحرى ألا يقول إلا خيرًا، ولا يتلفظ سوى بكل جميل؛ لأن ربنا في كتابه نبهنا إلى أنه {مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [١٨: ١٨]، ولقد ذكر بعض المؤرخين أن يهوديًا مرَّ بإبراهيم بن أدهم رحمه الله، فأراد أن يستفزّه فقال له: يا إبراهيم.. أحييتك أظهر من ذنب الكلب أم ذنب الكلب أظهر؟ فقال إبراهيم: إن كانت في الجنة فهي أظهر من ذنب الكلب، وإن كانت في النار فذنب الكلب أظهر منها، فلما سمع اليهودي هذا الردّ الحليم منه قال: أشهد ألا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

الكلمة الطيبة جواز سفر إلى القلوب، ومفتاح لكل خير ومغلاق لكل شر، فكم ذلت صحاباً وهيأت أسباباً

فَلَا تَنْهَرُوا {الضحى: ١٠٠}، وأيضاً مع الوالدين فإنّ لهما الحق في حسن الخطاب، قال سبحانه: {وَقَصَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} {الإسراء: ٢٣}، كما أنّ التعامل بين الزوجين يجب أن يتعد عن التراشق بالألفاظ الخادشة أو الجارحة حتى لا يؤثر ذلك على الأبناء فتندم أخلاقهم وتسوء أحوالهم.

علينا ألا نستخفّ بالكلمة؛ فبكلمة تشتعل الحروب وبكلمة تطفأ، بكلمة تُضاء الدنيا وبكلمة تشتد ظلمتها، بكلمة تتوحد الصفوف وبكلمة يتفرق الشمل، بكلمة يزداد الحقد في الصدور وبكلمة تذهب الضغائن، لذلك كان أحد الصالحين يجلس في المقابر ولما سُئل عن هذا قال: أنا عند أقوام إذا جلست عندهم لا يؤذونني وإذا غبت لا يغتابونني، فما أحوجنا جميعاً وما أحوج إعلامنا الآن بكل وسائله أن يتمسك بطيب الكلام، لينعكس هذا على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات والدول فنُخرج أجيالاً قادرة على العطاء وتحمل المسؤولية، قال لقمان لابنه: «يا بني، إنّ من الكلام ما هو أشد من الحجر، وأنفذ من الإبر، وأمرّ من الصبر، وأحرّ من الجمر، وإنّ من القلوب مزارع فازرع فيها الكلمة الطيبة، فإنها إن لم تنبت كلها نبت بعضها».

إنني أرى أنّ التقدم الحقيقي يبدأ من وعينا بديننا، من التمسك بما جاء به إسلامنا، من كلمة طيبة يبتغي بها العبد وجه ربه، كلمة مخلصه صادقة، يقول أ.د. محمد راتب النابلسي: الآن الدول العظمى عندها أقمار صناعية وصواريخ وكمبيوتر يقرأ أربعمئة وخمسين مليون حرف بثانية، مراصد عملاقة وأسلحة وبوارج وقنابل ذرية، وكل هذا الإنجاز العلمي لا يزيد البشرية إلا شقاء وانحطاطاً، والأنبياء جاؤوا بالكلمة، كلمة فقط.. وأنت أيها الأخ الكريم إذا ملكت الكلمة الطيبة فقد امتلكت كل شيء، أحياناً تجد جموعاً كبيرة ما الذي جمعها؟ كلمة طيبة، الناس يأتون إلى بيوت الله بكلمة، ماذا يوجد؟ لا يوجد كرسي ولا كأس شاي ولا ضيافة، لا يوجد شيء أبداً، لا يوجد إلا كلمة طيبة.



قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ {طه: ٤٣-٤٤}، كذلك إنّ الكلمة الطيبة ينبغي أن تكون مع من عرفت ومن لم تعرف، مع الإخوة والجيران والأقارب والأصدقاء والسائل الذي يحتاج إلى المال.. لقوله سبحانه: {وَأَمَّا السَّائِلَ



من مشاريع وإنجازات الجمعية خلال العام 2017

• كَرَّمَت الجمعية (٢٢٥) حافظاً وحافظة وهم الأوائل على جميع المستويات في مسابقتها السنوية العشرين «مسابقة الشيخ عبد الله المطوع رحمه الله»، حيث تقدم لاختبارات المسابقة نحو (٧) آلاف اجتاز منهم نحو (٥) آلاف.



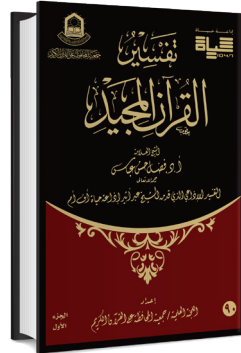
• خَرَّجَت الجمعية (٣٥) حافظة ضمن «مشروع تاج الكرامة» حلقات الإدارة العامة.



• خَرَّجَت الجمعية (١١٧) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم، ضمن «مشروع الشفيق» الذي تقيمه الجمعية .



صادف العام (٢٠١٧م) الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ومنذ تأسيسها في عام (١٩٩١) وهي تخطو كل عام خطوة بل خطوات إلى الأمام، وتتقدم بمشاريعها القرآنية وإنجازاتها المتميزة نحو رقي المجتمع، بتعليم أبنائه وبناته علوم القرآن وتلاوته وأحكامه وآدابه، فكان للجمعية بصمات واضحة في ميدان العمل القرآني، نشير بياجاز إلى أهم هذه البصمات خلال عام (٢٠١٧م):



• أصدرت الجمعية «تفسير القرآن المجيد» للعلامة الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس -رحمه الله، وهو التفسير الإذاعي الذي قدمه الشيخ عبر أثر إذاعة حياة fm، ويقع في (٥) مجلدات وعدد صفحاته (٢٧٥٠) صفحة.

• أقامت الجمعية «ملتقى العلامة الدكتور فضل حسن عباس.. وجهوده في الدراسات القرآنية»، وتخلله إشهار «تفسير القرآن المجيد» للدكتور فضل عباس.





● فاز الشاب الدكتور عمر عبد الكريم الزعبي، أحد طلبة الجمعية، بالمركز الأول في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في تركيا.



● شاركت الجمعية في إعلان شيخ المقارئ العراقية ضمن حفل دولي كبير نظّمته رئاسة الوقف السنّي في بغداد.

● شاركت الجمعية في عدد من معارض الكتب في عدد من العواصم العربية، وكان لها مشاركة فاعلة في معرض عمّان الدولي للكتاب السابع عشر، حيث تخلله توقيع كتاب تفسير سورة يونس للدكتور أحمد نوفل، إضافة إلى إصدارات جديدة ومميزة للجمعية.



● عقدت الجمعية ندوة نقاشية حول الخطاب الديني الراشد ودوره في مكافحة التطرف، بمشاركة عدد من العلماء والمختصين.



● عقدت الجمعية ندوة علمية متخصصة في علم التجويد والقراءات القرآنية، قدّمها الأستاذ الدكتور غانم قدوري حمد.

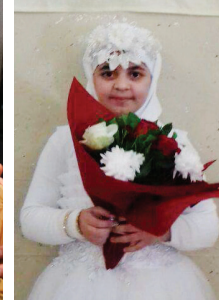
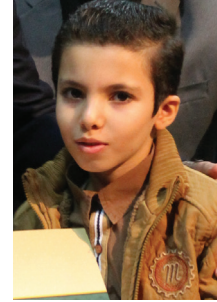


● شاركت الجمعية في مؤتمر إدماج القيم بالمؤسسات التعليمية باسطنبول، بورقة عمل: (نماذج تطبيقية لإدماج القيم عبر المشاريع والأنشطة المصاحبة في أندية الطفل القرآنية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم).

● كرّمت الجمعية (٤٠١) طالب وطالبة في مسابقة «الحافظ الصغير»، وفاز منهم (٣٣) طالباً وطالبة بالمقاعد الأوائل (منهم من حفظ القرآن كاملاً، ومنهم من حفظ عشرين جزءاً، وعشرة أجزاء، وخمسة أجزاء، وثلاثة أجزاء)، هذا وبلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة (٤٧٥) طالباً وطالبة من مختلف محافظات المملكة.



● (نور الذهبي) و(نورهان الطوخي): من طالبات الجمعية، حفظتا القرآن ولم تتجاوزا الثامنة من العمر، و(محمد رضوان السيد) حفظ القرآن وهو دون العاشرة.



● أقامت الجمعية «يوم الهمة القرآني» في عدد من فروعها من شمال الأردن إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، وشارك في هذا النشاط عدد كبير من الطلاب والطالبات، حفظوا خلاله سوراً وأجزاء من القرآن الكريم، وهو نشاط سنوي لطلاب وطالبات حلقات التحفيظ المكفولة.



دار الفن
للتصميم والإعلان

نقدّم خدمات تصميم وإعلان
بجودة عالية وأسعار منافسة



أسعار خاصة
لمراكز تحفيظ القرآن

T. : +96265658787 M. : +962799780003
E. : info@darfan.com W. : darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

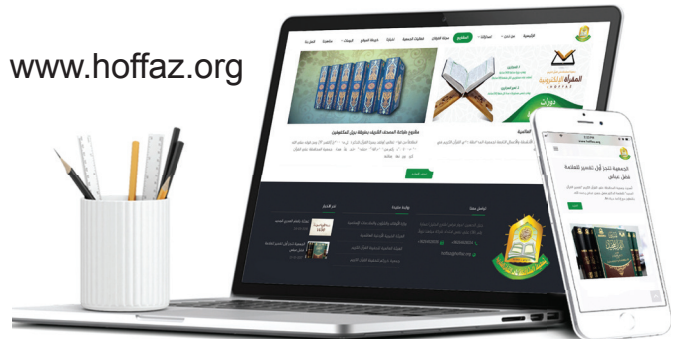
• أصدرت الجمعية عدداً من الدراسات القرآنية، والمناهج التعليمية الخاصة بنوادي الطفل القرآني التابعة للجمعية، إضافة إلى كتب التجويد والقراءات القرآنية، حيث وصل عدد إصدارات الجمعية (١١٠) إصداراً.



• أبرمت الجمعية عدداً من اتفاقيات التعاون مع المؤسسات والوزارات والهيئات الخيرية والقرآنية، تعزيزاً لرسالتها ورؤيتها في نشر الثقافة القرآنية.



• أطلقت الجمعية موقعها الإلكتروني بحلته الجديدة، ليواكب التطورات التقنية الحديثة، ويتماشى مع متطلبات الثورة التكنولوجية، ويتضمن نوافذ تعريفية ببرامج الجمعية، وأخبارها، وأنشطتها، وأبرز مشاريعها، ورؤيتها للعمل القرآني في الأردن.



تكريم (١١٧) حافظاً للقرآن

ضمن مشروع "الشفيع"

وشكرت الطالبة الخطيب القائمين على مشروع الشفيع، كما توجهت بالشكر الجزيل للمعلمين والمعلمات. وخاطبت الحفّاظ: «ارفعوا رؤوسكم، فقد وضح الطريق، فهذا القرآن طريق الرفعة والسعادة».

بدورها، قدّمت الحافظة مجد أبو جودة، مصحفها الذي لازمها مدة أربع سنوات هدية لرئيس مشروع الشفيع خالد القصار.

واشتمل الحفل التكريمي على فقرات شعرية قدّمتها الحافظة سبأ مياس، وانتهى بتوزيع الجوائز العينية والنقدية على الحفّاظ ومعلميهم.

يذكر أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم لديها برامج ومشاريع متعددة في حفظ القرآن الكريم وتدبره وتجويده، وتسعى الجمعية جاهدة إلى بث ثقافة علوم القرآن التي ترنو من خلالها إلى المحافظة على عقيدة وسلوك المجتمع في الأردن.

يُشار إلى أنّ مشروع الشفيع، الذي يقوم على حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال أربع سنوات، قد وصل إلى

ثلاث قارات، بما يمثل (٢٥) دولة، وقد التحق بالمرحلة الأولى (٥) آلاف طالب وطالبة.



تحت رعاية سعادة السفير الكويتي في الأردن الدكتور حمد الدعيج، وبحضور المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت بدر السميّط، ورئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم الدكتور محمد المجالي، كرّم مشروع الشفيع (١١٧) حافظاً وحافظة.

وقدّم الدعيج شكره للجمعية على الجهود التي تبذلها في خدمة القرآن الكريم في الأردن، وتوجّه بالتهنئة للحفّاظ بإنجازهم المتميز، كما شكر جامعة العلوم التطبيقية على حسن الاستقبال والحنو.

بدوره، أشاد رئيس مشروع الشفيع خالد القصار بالإنجاز المميز، وقال: «إننا في هذا المكان نقف في أثر الرسول صلى الله عليه وسلم القائل: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وخاطب الحفظة قائلاً: «اليوم نحتفل بكم في الدنيا، وغداً احتفال أجّل وأعظم في الملائم الأعظم».

من جهتها، ألقت الطالبة مريم الخطيب -إحدى ثمرات هذا المشروع- كلمة الحفّاظ، وجاء فيها:

«أربع سنوات قضيناها من عمرنا في ظلال القرآن، نهل من ينابيعه العذبة، حتى غدونا أشجاراً راسخة تنثر الخير في كل مكان».

أبرز أحداث عام 2017



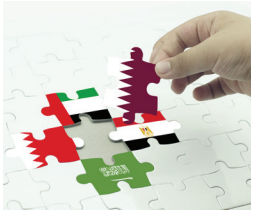
انتخاب ماكرون:

فاز مرشح تيار الوسط إيمانويل ماكرون (٣٩ عاماً)، في السابع من أيار، بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، متفوقاً على منافسته مرشحة اليمين المتطرف مارين لوين، ليصبح أصغر رئيس في تاريخ البلاد.



ترمب يزور السعودية:

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في (٢٠) من أيار، إلى السعودية أول محطة في زيارته الخارجية الأولى.



أربع دول عربية تقاطع قطر:

قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر علاقاتها الدبلوماسية وروابط النقل والتجارة مع قطر في حزيران ٢٠١٧، متهمه إياها بتمويل «الإرهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة.



لقاء ترمب وبوتين:

عقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في السابع تموز، أول لقاء بينهما على هامش قمة مجموعة الـ (٢٠) في مدينة هامبورغ الألمانية.



تحرير الموصل:

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في (١٠) تموز، النصر على تنظيم داعش في الموصل، وانتهاء «دولة الخرافة والإرهاب الداعشي».

شهد العام ٢٠١٧ العديد من الأحداث الهامة في العديد من دول العالم، ومن أبرزها تنصيب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة، وهزيمة تنظيم «داعش» في العراق وسورية، وحدوث أزمة بين أربع دول عربية وقطر، قبل أن يقفل العام بنكبة جديدة للشعب الفلسطيني باعتراف ترمب بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل».

وفي ما يلي أبرز أحداث العام:

ترمب رئيساً للولايات المتحدة:



أقيم حفل تنصيب الرئيس الـ (٤٥) للولايات المتحدة دونالد ترمب، في الـ (٢٠) من كانون الثاني الماضي، قبل أن يتسلم مهامه رسمياً لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة.

المغرب يعود إلى الاتحاد الإفريقي:



أعاد الاتحاد الإفريقي رسمياً في (٣١) كانون الثاني، عضوية المغرب إلى المنظمة القارية بعد أكثر من ثلاثة عقود من انسحاب الرباط بسبب خلاف على وضع الصحراء الغربية.

قصف قاعدة الشعيرات:



فجر السابع من نيسان، أطلقت الولايات المتحدة (٥٩) صاروخاً من نوع «توماهوك» باتجاه قاعدة عسكرية تقع في منطقة الشعيرات بمحافظة حمص السورية، رداً على الهجوم الكيميائي الذي وقع في خان شيخون السورية بداية الشهر ذاته واتهمت دمشق بتنفيذه.

2017

حصاد العام

قيادة المرأة السعودية للسيارة:

أصدر الملك سلمان في ٢٦ أيلول، قراراً يميز منح تراخيص قيادة السيارات للرجال والنساء من دون تمييز، سيدخل هذا القرار حيز التنفيذ في حزيران/يونيو من العام ٢٠١٨.

تحرير الرقة:

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من واشنطن في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر تحرير الرقة التي كانت المعقل الأبرز لداعش في سورية.

استقالة الحريري:

قدم رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري استقالته في الرابع من تشرين الثاني، أثناء زيارته للسعودية، لكنه تراجع عن القرار بعد ذلك.

هجوم مسجد الروضة:

هاجم متشددون يوم ٢٤ تشرين الثاني، مسجد الروضة في مدينة العريش المصرية في اعتداء أسقط أكثر من (٣٠٠) شخص.

مقتل علي عبد الله صالح:

قتل الحوثيون في الرابع من كانون الأول، حليفهم السابق علي عبد الله صالح، بينما كان يغادر صنعاء.

ترمب يعترف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»:

اعترف الرئيس الأميركي رسمياً في الثامن من كانون الأول، بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، ما أطلق انتفاضة فلسطينية وغضباً عربياً وإسلامياً.

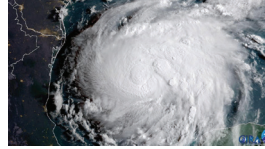


تعيين محمد بن سلمان ولياً

للعهد:

أصدر العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز صباح (٢١) حزيران، أمراً ملكياً عين فيه الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد بدلاً من الأمير محمد بن نايف.

إعصار (هارفي):



ضرب الإعصار (هارفي) ساحل ولاية تكساس ليلة ٢٥ آب، بسرعة رياح وصلت إلى (٢٠٩) كيلومترات، متسبباً بفيضانات كارثية ومقتل العشرات.

التجربة النووية الأقوى لكوريا

الشمالية:



أعلنت كوريا الجنوبية في الثالث من أيلول، أن الجارة الشمالية أجرت تجربة نووية جديدة هي الخامسة من نوعها و«الأقوى» حتى الآن.

إعصار إيرما:



ضرب ولاية فلوريدا في ١٠ أيلول، مخلفاً عشرات القتلى وأمطاراً غزيرة وفيضانات.

استفتاء كردستان:



في خطوة لم تحظ بترحيب المجتمع الدولي، نظمت حكومة إقليم كردستان في الـ ٢٥ أيلول، استفتاء لتقرير المصير، وصوتت فيه الغالبية لصالح الاستقلال عن بغداد.



ماذا يعني إعلان ترمب

القدس عاصمة لإسرائيل؟

القدس المحتلة - متابعات

منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، القدس عاصمة لـ«إسرائيل»، والشروع بنقل سفارة بلاده للمدينة المحتلة، برع العرب كعادتهم بتوصيف الحدث، فمنهم من عدّه «نكبة جديدة لفلسطين»، ومنهم من اعتبره «تصفية للقضية الفلسطينية»، فيما ظلت التحركات العربية الرسمية خافته، لم ترتق إلى مستوى القرار «الصدمة»، باستثناء بعض المواقف العربية والإسلامية، إذ برز الموقفان الأردني والتركي بتصدرهما في وجه القرار الأمريكي والضغط من أجل إلغائه.

القرار الأمريكي أشعل انتفاضة شعبية في الأراضي الفلسطينية، لا زالت حصيلة شهدائها وجراحها ترتفع، فيما عمّت التظاهرات عواصم العالم تنديداً بـ«إعلان ترمب»، وتميز الموقف الأردني بالتلاحم الرسمي والشعبي الرفض لقرار ترمب. ورغم أن «إسرائيل» لم تبدأ حديثاً بسياستها التهودية في مدينة القدس، واستغلت في الماضي كل فرصة أتاحت لها لتغيير هوية المدينة، إلا أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، أثار قلق الفلسطينيين في القدس على مستقبل مدينتهم، ووضعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

ويبلغ عدد الفلسطينيين في القدس، الحاملين للهويات (تصاريح إقامة) «الإسرائيلية» الدائمة، حسب إحصاءات الاحتلال الأخيرة، والتي صدرت في أيار الماضي (٣٢٤) ألف فلسطيني، إذ يشكل الفلسطينيون (٣٧٪) من سكان مدينة القدس.

ويعاني سكان المدينة العرب، من صعوبات جمّة، جراء الإجراءات «الإسرائيلية» في المدينة، إذ تمارس ضدهم «سياسة عنصرية»، حيث ترفض غالباً، منحهم رخصاً للبناء، كما تعمل المنظمات الاستيطانية اليهودية على شراء المنازل، والسيطرة على بعضها تحت ذرائع عديدة.

تغيير المعادلة:

ويرى مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري، في حديثه لوكالة الأناضول، أن لقرار ترمب الأخير عدة أبعاد،

قد تؤثر على حياة المقدسيين، لكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى تغيير بعض المعادلات السياسية.

ويقول الحموري: إن إسرائيل كانت تنتظر بفارغ الصبر الاعتراف الأمريكي الرسمي بالقدس كعاصمة لها، حتى تبرر مشروعها الضخم بطرد أكثر من (٢٠٠) ألف فلسطيني من القدس، وضمّ أكثر من (٣٠٠) ألف مستوطن إليها.

وأضاف: «في حال نفذت إسرائيل هذه الخطة، ستخفض نسبة الفلسطينيين في مدينة القدس بشطريها الغربي والشرقي من (٣٧٪) إلى (٦) أو (٧٪)، وسيشكلون ما نسبته (٢٠٪) فقط من سكان القدس الشرقية».

وأشار إلى أن «إسرائيل» بقرار ترمب أو بدونها، كانت تمضي في خطة تهجير الفلسطينيين من القدس وتهويدها، لم يكن يردعها أي شيء، إلا أن الاعتراف الأمريكي سيضجّعها للتسريع من وتيرة خطة التهجير، وعزل بلدات ومناطق فلسطينية، وسحب الإقامات من سكانها».

وتابع حديثه: «الفلسطينيون الذي يحملون هويات (تصاريح إقامة) دائمة في القدس، يبلغ عددهم الآن قرابة (٣٢٠) ألف نسمة، إسرائيل تسعى لخفض هذا الرقم إلى أقل من (١٠٠) ألف نسمة».

واستبعد مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن تقدم إسرائيل على إعطاء الفلسطينيين في القدس جنسيات إسرائيلية».

البعد القانوني:

وحول البعد الدولي لقرار ترمب، يرى الحموري أن «الرفض العالمي الموحد ضد قرار ترمب، أدى إلى عزلة دولية للولايات المتحدة وإسرائيل، ما قد يغير معادلة القضية الفلسطينية بشكل عام، وقضية القدس بشكل خاص».

ويعتقد الحموري أن الوضع الدولي سياسياً للولايات المتحدة هو «الأسوأ في تاريخها، فهناك بوادر خطوات فعلية ضدها، وهناك إجماع عالمي ضد القرار، كما أن معظم الدول عدّته ضمن إطار التهور والبلطجة».

تهجير المقدسيين:

ويؤكد رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس (غير حكومية)، أمجد أبو عصب أن قرار ترمب «تمهيد واضح لتنفيذ إسرائيل خطتها بتهجير



الفلسطينيين من المدينة».

ويشير أبو عصب إلى أنه في حال تنفيذ هذه الخطة، ومنح الفلسطينيين جنسية إسرائيلية، فإن الأحكام القضائية بحق المعتقلين الفلسطينيين في القدس ستصبح مضاعفة، لأنهم سيعاملون معاملة «الخائن».

ويرى أبو عصب أن التعليم والاقتصاد والأوضاع الاجتماعية في المدينة، ستتأثر على نحو سلبي، بسبب قرار الرئيس الأمريكي.

وأضاف: «أعتقد أن قرار ترامب سيزيد من وقاحة «إسرائيل» أمام المجتمع الدولي، وحتى أماننا، إلا أننا كفلسطينيين في القدس نعوّذنا على بطش الاحتلال، لا نتنظر منه معاملة حسنة، فهو في النهاية احتلال، وعلينا أن نواجهه كما واجهناه في السابق».

أبعاد سياسية:

أما أستاذ القانون في جامعة بيرزيت، المحامي محمود أبو صوي، والذي يعيش في حي بيت حنينا بالقدس، فيعتقد أنه على الرغم من أن إعلان ترامب، لا يترتب عليه أي تبعات قانونية، إلا أن له «تبعات سياسية كبيرة».

وأضاف: «ستستغل (إسرائيل) تداعيات القرار لتنفيذ سياستها الاحتلالية والتمييزية ضد الفلسطينيين في القدس، وزيادة حدة ممارساتها بحقهم»، ويقول أبو صوي: «أنا كفلسطيني أعيش في مدينة القدس، أصبحت خائفاً على مستقبل أبنائي».

وتابع: «قد تحاول (إسرائيل) فرض التجنيد الإجباري في المستقبل علينا بحجة أن القدس جزء من (إسرائيل)، ومواطنيها جزء من سكان (إسرائيل)»، وأضاف: «اعتراف ترامب سياسي بامتياز، وما يعطيه هذا الزخم والأهمية، كون أمريكا دولة عظمى، ولديها مقعد دائم في مجلس الأمن».

أما الناشط بشار المشني، فيعتقد أن «إسرائيل» كانت تنتظر قرار ترامب حتى تمهد للمرحلة المقبلة في مخطتها الصهيونية، وهو تفرغ المدينة من سكانها الفلسطينيين، وتخفيض عددهم إلى نحو (٨٠) ألف فلسطيني، يكونون الولاء لإسرائيل».

ويرى المشني أن «إسرائيل»، ترى في هؤلاء الفلسطينيين جنوداً في الجيش الإسرائيلي، لكن الإصرار الشعبي الفلسطيني في المدينة، لن يجعلهم يصلون إلى مبتغاهم»، وقال: «مواجهة هذا المخطط الإسرائيلي يكون في صمود وإصرار الشعب».

أما الصحفي محمد ع، الذي فضل عدم ذكر اسمه الكامل، لخشيته من تعرضه لسحب هويته المقدسية (تصريح إقامة دائم وليس جنسية)، كونه يعيش في بلدة أبو ديس شرقي القدس، والتي تقع خارج جدار الفصل «الإسرائيلي»، يقول: «إنه بات يخشى من سحب هويته وأفراد عائلته».

وأضاف: «بعد قرار ترامب الأخير، نخشى بشكل أكبر من سحب هويتنا، كوننا لا نعيش داخل الجدار الفاصل، والبلدات الفلسطينية في القدس، والتي تقع خارج الجدار مهددة بالعزل عن المدينة، وعزل سكانها أيضاً». ويضيف: «أنا كفلسطيني ترعرعت ودرست في المدينة، أصبحت مهدداً بأن أمنع من دخولها في حال سحبت هويتي، وفي نفس الوقت لا أستطيع أن أسكن داخلها حالياً؛ لأن إيجارات السكن مرتفعة جداً تتجاوز (٣) آلاف شيكل (٨٠٠ دولار أميركي) للشهر الواحد».

نسف الوجود الفلسطيني:

من ناحيتها، ترى المقدسية نغم ياسين، أن قرار ترامب يجعل القدس عاصمة لـ(إسرائيل) «خطيراً جداً»، ومدروس بعناية، وسيترتب عليه العديد من الآثار السلبية على المقدسيين.

وتعتقد ياسين أن هذا القرار يهدف إلى «شرعنة وتعزيز الخطة الإسرائيلية لنسف الوجود الفلسطيني في المدينة، لأنها (إسرائيل) تعي جيداً أن الصراع «ديموغرافي».

وتضيف: «لذا (إسرائيل) ستستخدم قرار ترامب كسلاح لتسريع وتيرة تهجير المقدسيين من المدينة».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطاب متلفز من البيت الأبيض، اعتراف بلاده رسمياً بالقدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لـ «إسرائيل»، والبدء بنقل سفارة واشنطن إلى المدينة المحتلة.

حكاية سمر مع القمر

إيناس السيد

خطوط الشمس الذهبية ليحلّ المساء ويسود الظلام فيقترب عشيقها بأبهى حلة متوسطاً السماء بهيئة البدر.

معشوق سمر اسمه قمر

ها هي سمر تنعم برؤيته متربعاً على عرش الأفق البعيد يتصور بخيالها بستان أخضر ترفرف فوق أغصان أشجاره العصافير لتغرّد أرق الألحان تارة يختال القمر وكأنه (بابا نويل) محملاً بأجراس العيد واضعاً قبعته البيضاء حاملاً ما تشتهيهِ دينا من الألعاب ليختار لها من بين هذه الألعاب الحلوة (باربية) صغيرة فائقة الجمال اسمها سحر عندما يضغط على يدها تقول:

ماما ماما

سمر توقفت عن اللعب فجأة ونزلت من على الأرجوحة لتتصب على الأرض رافعةً رأسها إلى السماء تردد مندهشة بأعلى صوتها:

«ماما .. ماما .. هيهها ماما حبيبي .. فوق فوق بالسما»

ملوحة بكفي يديها الحنونتين (باي)

تودّعها قائلة: (يا الله خيلني أشوفك كمان شوي يا ماما)

أجهشني البكاء عندما سمعت عن تلك الصورة وذلك الموقف المؤثر حيث إن سمر ترى بمطلع القمر صورة والدتها سحر وعندما يظهر القمر تترقب سمر رؤية سحر الأم المتوفاة، وعندما يغيب القمر تغيب الصورة عن مرأى عينها لكنها لا تحمى من ذاكرتها.. فقد نقشت بقلبها وعقلها وجوارحها للأبد... كيف لا وهي الأم؟

الأم الحنون سحر والدة الطفلة الجميلة سمر.

ملاحظة: هذه القصة ليست من الخيال وإنما من الواقع.

أيا قمرًا إن صرت هلالاً في كبد العتمة يتدلّل، والناسُ بقربك تتباهى والعالم فيك يتغزل، سأراك جميلاً في عيني لكن سمر ترى أمها أجمل.. «سمر» طفلة بلغت أربع سنوات من العمر، كبراعم الورود تخوض ربيع الطفولة ليُقبل الخريفُ على حين غرّة فينقلها إلى عالم الأوهام وفقدان الحنان، لا أعلم من أين سأبدأ وكيف سأنهي؟ فوالله إن العبارات لتعجز بالتعبير عما سمعته الأذن عن تلك الطفلة ذات المشاعر الرقيقة والبراءة المفعمة والإحساس المرهف، لكن سمر فقدت أتمن ما في الدنيا وأغلى ما في الوجود، افتقدت أعذب كلمة وأحنّ إحساس... غاليتي الصغيرة تسأل منطلقاً من براءة الطفولة:

ماما إمي... وبين راحت ماما ومتى حترجع؟

تُرى كيف سيصلها الجواب؟ وكيف ستستوعب الحادثة؟

ينشطر قلبي نصفين ليطوف نصفه بفؤاد سمر، ويهاجر النصف الآخر إلى فكرة خلود الأرواح بعد الفناء.. ترتعش جفوني ليتغرغر الدمع في عيني فيقشعرّ جسدي... أسأل نفسي بخلوة؟

ما بالها عصفورة الحب الصغيرة ترفرف في دنيا الأوهام؟

أخالها عصفورة حقاً تتراءى بمخيلتي وهي تشدو ذاك اللحن الشجي، ترتجفُ حباً لها الصوتية ليختلط التغريد بالبكاء بالزقزقة فوق سحابة بيضاء وغيمة حزينة تحتضن سمر وترافقها برحلة في ربوع السماء مصطحبة أشعة النجوم الفضية فتستيقظ الطفلة من الحلم لتتذكر بأنها تقطن كوكب الأرض الذي لا ولن تستطيع الانشقاق عنه مهما حصل.

بينما كانت سمر تتهايل على الأرجوحة تنتظر وبلهفة الولهان ذوبان

سلسلة مكافحة التدخين

كيف تقلع عن التدخين؟

أحمد السيد

عضو اللجنة التردنية واللجنة
السورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

٢- بعد (٨) ساعات:

أ- ينخفض معدل أكسيد الكربون الأحادي إلى معدله الطبيعي.

ب- نسبة الأوكسجين في الدم تعود لطبيعتها.

٣- بعد (٢٤) ساعة: احتمالات الإصابة بنوبة قلبية تتراجع.

٤- بعد (٤٨) ساعة تتحسن حس الشهية والذوق.

٥- بعد أسبوعين إلى (١٢) أسبوع:

أ- تتحسن الدورة الدموية.

ب- ترتفع وظيفة الرئة بنسبة (٣٠٪).

ج- تصبح عملية السير على القدمين أسهل.

٦- بعد شهر إلى (٩) أشهر:

أ- يتراجع السعال واحتقان جيب الأنف.

ب- يطول النفس.

ج- يعود الإحساس بالنشاط والحيوية.

د- تزداد قدرة الرئتين على تنظيف ذاتها وعلى التخفيف من الالتهابات.

٧- بعد سنة: خطورة التعرض لأمراض القلب تتراجع بنسبة (٥٠٪).

في مطلع الثمانينيات تزايد خطر التدخين والمخدرات في مجتمعات العالم كله

وبالأخص وسط الشباب المراهق، فبدأ أخطبوط التدخين المجرم والقاتل.

٨- بعد (١٠-١٥) سنة: توقعات الحياة ماثلة لما هي عليه لدى الأشخاص

الذين لم يدخنوا يوماً.

بزعامه شركات التبغ العالمية حرب ضروس وبلا هوادة بمواجهة الشعوب

ونجح في هذه المعركة أباطرة التدخين، ولعبت منظمة الأمم المتحدة دوراً

رئيسياً في المعركة الدولية لمكافحة آفة التدخين: فعقدت مئات اللقاءات

والاجتماعات والمؤتمرات، وألفت عشرات اللجان من أجل مقاومة خطر

التدخين الجائر على صحة البشرية على الصعيد العالمي.

أولاً: خطوات الإقلاع عن التدخين والآثار التي تنتج عنها تدريجياً:

١- توفر الإيمان الحقيقي بالله وتوفر الإرادة الفولاذية.

٢- الحصول على قدر كبير من الاسترخاء وبخاصة في الأيام الأولى من

التوقف عن التدخين.

٣- الإكثار من أكل الفاكهة والخضراوات الطازجة وعدم تناول الأطعمة الدسمة.

٤- الإكثار من شرب الماء وذلك لتخليص الجسم من النيكوتين والمواد

الضارة.

٥- حاول الابتعاد عن أجواء التدخين والمدخنين.

٦- اصرف النظر عن العودة إلى التدخين عندما تحسّ بالحنين إليه، اعتمد

على الله ثم على إرادتك القوية وتذكر مضارّه واصبر على تركه واشغل نفسك

بشيء من الحلويات أو اللبان (المخصص في الصيدليات والأدوية لمكافحة

له)، وأخيراً الجأ إلى الله وقل: اللهم أرني الدخان باطلاً وارزقني اجتنابه.

وانشغل بالصلاة والدعاء وقراءة القرآن والكتب الفاضلة والمفيدة.

٧- عوّد نفسك على استعمال السواك.

٨- تناول يومياً كأساً من الليمون والبرتقال لأنه يخفف شدة الرغبة في

التدخين.

٩- ابتعد عن تناول المنبهات وخاصة القهوة لأنها تحتوي على كمية من

الكافيين.

ثانياً: لحظة إقلاعك عن التدخين تبدأ صحتك بالتحسن:

الآن: أقلع عن التدخين فوراً.. الهواء المحيط بك لم يعد يشكل خطراً على

الأطفال والكبار من حولك.

١- بعد (٢) دقيقة:

أ- ينخفض ضغط الدورة الدموية (الدم الشرياني) إلى معدله الطبيعي،

وتنخفض سرعة النبض إلى معدلها الطبيعي وتعود حرارة اليدين والقدمين.

خواطر



سمر المعاني

عليك أدبته وانتهيت، لا يا أخي، إنما الصلاة صلةٌ بينك وبين خالقك، فهلاً فيها تمهّلت؟! لأن في صلاحها ثواب عظيم لك أنت.. فاشع في صلاتك وناج فيها مَنْ هو أحقُّ مَنْ ناجيت.. حتى تكسب رضاه ومحَبته يا من بصلاتك قد تهاونت وأنت تعتقد أنك أدبت فريضتك فارتحت.. لا وربّي إن لم تخشع في صلاتك وتذللت فالله غنيّ عنك وعن صلاتك يا من بحق نفسك قصّرت.

الأمان بالله

كل إنسان يبحث عن الأمان، لن يجده في أيّ مكان ولا عند أيّ إنسان في الدنيا.. إلا مع الله عز وجل، وكل إنسان يبحث عن الراحة لن يجدها حتى ولو ملك الدنيا كلها إلا مع الله، ولو بحثت عن السعادة الحقيقية لن تجدها إلا بقربك من الله، ولو خفت من شر أيّ شيء فلن ينجيك من شره إلا الله، ولو مرضت فلن يشفيك إلا الله، ولو كنت حزيناُ أو مهموماً فلن يشعر بك ويخفف عنك إلا الله، ولو تمنيت شيئاً في نفسك فلن يحققه لك إلا الله ومع هذا ما طلب منك إلا أشياء يسيرة وقبل عذرِكَ إذا مرضت أو سافرت أو بحقه قصرت؛ لأنه يحبك، لأنه خالقك العظيم، لأنه يخاف عليك من ناره، لأنه أرحم بك من أمك.. وبالمقابل ماذا قدّمت له؟ العصيان، الجحود، نكران المعروف، عدم الطاعة! ملعونة الدنيا وما فيها إلا ذكر الله وما والاه، كن مع الله يكن معك، احفظ الله يحفظك وتجاهه أمامك.. إذا فقدت رحمة الله اعلم أنك خسرت دينك وآخرتك واعلم أن باب التوبة مفتوح لا تدري متى يُقفل؟ ينتظر من يطرفه، فكُن من السباقين.

أدعو الله أن تكون أنت أول الطارقين.

لكل شيء قنديل

السماء قناديلها النجوم، الأرض قناديلها الشجر والبشر.. فأما البحر فقناديله البواخر والسفن، وأما الشتاء فقناديله المدافع والحطب.. وأما الربيع فقناديله الورد والريحان.. وأما المؤمن فقناديله قلب معلق بحب الرحمن.. وأما أنا فقناديلي هي حُبك ورضاك، مولاي رب العالمين.

الوردة البيضاء

يا ليتني كنت وردة بيضاء، ليس فيها نقطة سوداء، يا ليتني كنت وردة بيضاء، لا استرحتُ من شر البشر والعناء، يا ليتني كنت وردة بيضاء، لما عصيت ربّي وكنت من الجهلاء، يا ليتني كنت وردة بيضاء لما أمضيت عمري في سخافات وأخطاء.. وتمنيت لو قطفني أحد البشر وبعثر أوراقه في الهواء، أو متت على غصن شجرة من قلة الماء خير من أن أكون إنسانة عديمة الفائدة كثيرة الأخطاء.. يا ليتني كنت وردة بيضاء!

قبري..

هل ستضيء لي يا قبري أم قصّرت في حق (القرآن)، وهل ستسع لي يا قبري أم عندي ضعف (إيمان)؟ رجوتك ربّي أن تشملني رحمتك عندما يتركني الأحباب (والخلائق)، فمُنَّ عليّ يا إلهي بعفوك، واجعل قبري روضةً من رياض الجنان لا حفرةً من حُفَر (النيران).

القلب الخاشع

يا مَنْ قُمتَ لصلاتك وصلّيت، أكان قلبك خالياً وخشعت، أم إنه واجب

في رثاء معلمة فاضلة

بقلوب مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الأخت والمعلمة الفاضلة إنعام أبو خضرة (أم حمزة) رحمها الله تعالى، وقد آلمنا أننا فقدنا معلمة مجتهدة مميزة بعطائها ولها باع طويل في تعليم وتحفيظ كتاب الله تعالى.

وعزاؤنا أن الفاضلة توفيت وهي في قمة عطائها وأدائها للرسالة التي بذلت جهداً ووهبت نفسها لها منذ زمن طويل وكانت حتى الأمس تُدرّس في شعبة لها في مشروع الشفيع، ويذكر لها أنها قامت على تأسيس العمل القرآني في مركز بيرين القرآني بتدريب المعلمات الفاضلات في المركز رغم بعد المسافة وما كانت تعانيه من المرض. فعظم الله أجرنا جميعاً، وعوضنا الله بمثلها، اللهم إنا نشهد (وما شهدنا إلا بما علمنا) أن المعلمة أم حمزة كانت تُعلم كتابك لبنات ونساء المسلمين، وكانت تحرص على ذلك، فاكتب لها الأجر والثواب، ونسأله تعالى أن تكون قد دخلت في دائرة الخيرية التي بَشَّرَ بها رسولنا الكريم ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وأن تكون من أهل الله وخاصته وأن ترقى يوم القيامة بكل آية قرأتها أو علمتها أو حفظتها، وأن يكون كتابُ الله أنيسها في قبرها، ونوراً لها على الصراط، وحجاباً وستراً لها من النار، ودليلاً لها وقائداً إلى جنات الخلد، واكتب لأهلها وذريتها الصبر وحسن العزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فرع الزرقاء الثاني

هَمَّةٌ تُعَانِقُ القَمَّةَ



خالد الخالدي



هناك في يوم الهمة همة تُعَانِقُ القمّة، قلوبٌ دافئة، وبساتٍ هادفة، وأرواحٌ شفافة، فراشاتٌ تطير هنا وهناك، أثوابٌ ملائكية بيضاء نقية، آياتُ الله تُتلى كدويّ النحل..

(٤٠٠) زهرة ملأن الطرقات والممرات، يتسابقن في الإنجاز، يتنافسن في تلاوة القرآن، وترى راحة البال ودف الإيمان، ونظرات بريئة متشوّقة لرضى الرحمن، من كل بستان زهرة؛ من الريف والبادية والحضر.. جمعن القرآن، ووحدهن رضى الرحمن، وظللتهن جمعية القرآن.

عندما تراهنّ تشعر بقشعريرة ودف يسري في العروق، ودموع حائرة في العيون، تنساب روحك، وتطمئن نفسك، وينطلق لسانك بأن المستقبل لهذا الدين.. فنياتٌ في عمر الورود، يتقلن هنا وهناك، من آية إلى سورة، ومن صفحة إلى أخرى.. تنافسٌ في طاعة الله، وامتحانٌ في الارتقاء إلى السماء، وتصميمٌ على ارتداء تاج الوقار في جوّ إيماني بهيج، في رحلة إيمانية أولها في الرمثا وآخرها في جنة عرضها السماوات والأرض إن شاء الله تعالى.

في عام 2018

انتهاز الفرصة وابدأ من جديد

إعداد: آلاء الرشيد

ما جعلني أبدأ في هذا المشروع أن النوادي في منطقتنا لا تُنمّي مواهب الأطفال ولا تزيد من جرعة الإبداع، ولا تُقدّم لأولادنا الأنشطة التي يحبونها، وتساولي المطروح في ذهني: لماذا يتوفّر في عمّان الغربية هذه الأندية التي تهتم بالأطفال وتُعزّز المواهب وتُنمّي المهارات فقط، ولا توجد في المناطق الأخرى؟ فضلاً عن بُعد المكان أيضاً، تكلفة تلك النوادي المرتفعة، فجاءت الفكرة أن أبدأ من بيتي وعدد قليل من الأطفال ممن حولي، أقدم فيه مجموعة أنشطة أحبّها وأنقنها، وطوّرتُ المشروع وفتحتُ مجالاً لورشات الأشغال اليدوية أيضاً في منزلي، فضّلت أن يكون المشروع شخصياً ولا أعمل ضمن أيّ جهة قد تتحكّم بما أريد تقديمه.

أثر المشروع إيجاباً على شخصيتي، وغدوتُ به أقوى وأوعى، وزادت ثقتي بقدراتي، وآمنتُ بمبدأ أن كل شيء يستحق التجربة، حتى زوجي تفاجأ بطريقة تفكيري وتخطيطي وإنجازي وثباتي رغم كل شيء، بحمد الله، المشروع جعلني أمتلك أهدافاً بعيدة المدى، وأمل بتطوير المشروع للأمام.

مرّت بعض الظروف الصعبة على المشروع؛ فمثلاً المشروع في بيتي وعليّ تحمّل مسؤولية الأطفال والانتباه لهم، وأيضاً هذه التجربة الأولى لي وأحتاج وقتاً للتعلم، كما تعرضت للانتقادات وواجهتها بأسلوب إيجابي، وإذا انسحب بعض الأطفال لعدة أسباب خاصة بهم كنت أبقى قوية وأبحث عن حلول وأبقى مستمرة على كسب أشخاص جدد وأوثق علاقتي أكثر بالموجودين، فمن الطبيعي أن تكون بعض أهداف الأهالي تختلف عن أهدي، مع ذلك، هناك أهالي بحاجة لمثل مشروعني وبيحثون عن الجديد والممتع والمفيد في ذات الوقت.

بداية مع زواج جديد:

«لا أريد أن أتزوجك لأضع نهايةً للحبّ وإنما لأضع له بدايةً جديدة،



في منتصف الليل دقّت الساعة الثانية عشرة وبدأ عامٌ جديد.. انتشى التقويم بعدما فُتحت أول صفحة فيه، الأول من كانون الثاني/يناير.. قد يبدو الأمر عادياً عند العديد من الأشخاص، يوم يُشبهه اليوم الذي سبقه.. ذاته الليل والنهار، وعدد ساعات اليوم الواحد، ولم يتغيّر شيء على عدد أيام الأسبوع؛ فأيام الشهر تمضي إلى أن تنتهي إلى (٣٦٥) يوماً، ثم يبدأ عامٌ جديد آخر، وهكذا دواليك؛ لكن الأمر لن يكون عادياً عند من يسعى ويجتهد، لدى من يخطط أيامه ويُنظّمها ويحوّلها إلى أهداف يُحقّقها خلال العام، قد يُصيب في بعضها ويخطئ في الآخر لكنه قدّم ما استطاع، ومضى بالأمنيات وأسقطها في واقع الأيام.

كان (أديسون) صاحب الألف اختراع يمتلك مِعماً يضع فيه مخططاته ويُجري فيه تجاربه، وذات يوم احترق ذلك المعمل، فقال بعد أن تفقّد آثار الدمار الذي لحق به: «إنها كارثة.. لكنها فرصة لكي أبدأ من جديد!»

في مطلع هذا العام (٢٠١٨م) تروي لكم (الفرقان) قصص بدايات جديدة للشباب في مجالات شتى، يذكرون تفاصيل جمالها وجوانب من صعوباتها.

بداية مع مشروع جديد:

«هداية عوض» شابة وأمّ لطفلين، لم تستسلم للحياة الروتينية، بل حوّلت من منزلها مكاناً لمشروع ريادي، تجمع بين واجباتها نحو أسرته وبين توظيف مهاراتها وأفكارها وحاجة المجتمع من حولها، تقول عن بدايات مشروعها:

«نادي الطفل المبدع» مشروع أنشأته في منزلي، بدأت فيه بمشاعر مليئة بالحماس وتجميع أفكار سنوات تدور في ذهني، كنت كل يوم أخطّط بعد الفجر، فكتبت خطة لأربعة أشهر، بهذه الطريقة أصبح لديّ تنظيم أكبر للوقت بهدف توظيفه بطريقة مُثمرة.. بعدها بدأت وتحديث كل الظروف.

يتخللها من انفعالات وأفعال وردود أفعال وتغيرات عاطفية وفسولوجية في بلد لا نعرف فيه إلا قلة ولا نختلط فيه إلا مع من نجهل، وفي وقت لا زال يكتشف فيه أجدنا الآخر، أعتقد أنها كافيان بقدر ما لرسم لوحة واضحة الملامح، خلاصتها «البدايات جميلة بقدر ما هي صعبة، وإذا ما غلبنا جانب الجمال على الصعوبة ستمرّ بسلام كبير، لنصل إلى حالة الاستقرار سالمين من أيّ نُدبٍ عاطفية أو مادية».

بداية مع إصدار كتاب جديد:



من منّحي آخر ثقافي، أصدرت المُدونة «نور أبو غوش» كتاباً جديداً، وقالت عن تلك اللحظة:

كثيراً ما تمنيتُ للكلمة أن تغدو مطبوعةً على ورق يقرؤها الناس، وكثيراً ما تمنيت لأن أجمع الأفكار حرفاً في كتاب أو كُتِب. إلا أن رهبة دخول هذا الباب، والتردد في عدم اكتمال الجاهزية لهذه الخطوة، والخوف من أن أكون ضمن الكثرة الذي يطيلون الكلام والحديث، والشغف في أن أبني في داخلي شيئاً أكثر ثقافةً ووعياً، وأسباب أخرى كانت تجعلني أتردد دائماً من اتخاذ هذه الخطوة.

في عام ٢٠١٧، بادرت صديقتي باتخاذ الخطوة بالنيابة عني، فكان كتاب «فأوا إلى الكهف» شاملاً بعض وقفات مع مجموعة آيات من سورة الكهف، فرحي بهذا الكتاب عظيم، إلا أن فرحي وحمدي لله على هذه الأرواح من حولي أعظم.

بعض الأيام تُثبت لك أن الأخ الحقيقي هو من يُقويك في لحظة ضعفك، ويُبارد عنك في لحظة تردّدك، ويخطو الخطوة الأولى لك كي تُكملها.. وكذلك أثبت الـ٢٠١٧.

بداية مع روح مولود جديد:

يقول الشاعر حسين البرغوثي: «لا يكفي أن تبني بيتاً جديداً، يجب أن تبني روحاً جديدة»، وهذا ما تراه «سميرة إبراهيم» عندما قدمت مولودتها البكر لتعلن بداية جديدة في أسرتها بعد مرور عامين ونصف من زواجها، تصف مشاعرها وتروي قصتها فتقول:

كل أنثى فينا تحلم بتكوين أسرة، كنت أظن أن هذه بداية تكون بتكوين الشخصية كأم ومربية، لكن كان هناك شعور فتور لتكوين هذه الأمور قبل الزواج.. فعلاً بعد ما تزوجت ظننت أن الطاقة ستكون مباشرة

فلا تُصدّقي أولئك الذين يقولون: الزّواج مقبرة الحبّ.. وكأن هنا الكاتب أدهم شرقاوي يصف قصة بداية تكوين أسرة جديدة للزوجين (محمد منسي) و(آيات الهواوشة) اللذان يعملان في المجال الإعلامي، تقول آيات:

أمضينا أنا ومحمد حتى اليوم تسعة شهور معاً، شهران زواج وستة أشهر خطوبة وشهر تعارف، جمعنا الكثير من المواهب والهوايات والأفكار والتطلعات، يؤمن «محمد» بأن الشخصية المكتشفة يمكن أن تتغير وتتطور، وأحب أنا البدايات الجديدة كل يوم، ربما هذا ما جعل لنا الكثير من البدايات على مختلف الأصعدة منذ تعارفنا.

شكّلت هذه البدايات لوحة إيجابية لكلينا، أكثر من كونها عائقاً أو تحدياً جديداً، البدء بحياة لست وحدك فيها، المسؤوليات المشتركة، الانتقال لبلد جديد مختلف كلياً في جميع الثقافات؛ الأكل واللباس حتى الطقس، وحياة اجتماعية جديدة بعيداً عن كل من عرفناهم في الوطن. بطبيعة الحال، غالبية المشكلات تنشأ من الاختلاف في وجهات النظر، وفي حال انعدام لغة مشتركة أو بنود عريضة متفق عليها من الطرفين، ستنتج فوهة هذه الخلافات، لأجل ذلك أنشأنا ما أسميناه «دستور العائلة السعيدة» مبدأه (الله، نحن، أنا، الآخر) وبشرح بسيط فإن الأولوية حين الاختلاف للمسلّمات العقائدية، ثم لمصلحة كلينا، ثم المصلحة الشخصية، ثم مصلحة الآخرين.

أما عن مواد الدستور كتبنا بعضها في مرحلة الخطوبة، وباقي المواد مكتشفة بعد كل مشكلة أو خلاف وقع فيه.

«محمد» شخصية سهلة، تتعامل مع الأمور ببساطة، وأنا باعتباري أكبر أفراد عائلتي اعتدت على تحمّل المسؤولية، لذلك التعامل مع بيت جديد ومسؤوليات جديدة لم تشكّل عبئاً يصعب تحمله.

نتشاطر الكثير من الأفكار والاهتمامات، حتى أننا اكتشفنا ملامح طفولة وشباب متشابهة، الأمر الذي جعل من كلينا لوحة متناغمة، إضافة لإيماننا أن الاختلاف ليس بالضرورة خلاف، بل قد يكون مشهداً مكتملاً أو نكهة إضافية.

لا أخفي أن هناك بعض الفروقات، بطبيعة الحال هي موجودة لاختلاف الجنس، لكل منا طباعه الخاصة، لا أنكر عصبيتي أحياناً من بعض تصرفاته واستغرابه من ردّة فعلي، لكن في النهاية ندرك الاختلاف فيما بيننا ولو جمعنا كثير من الأمور المشتركة.

ربما يعتقد البعض أن شهرين من الزمن ليسا كافيين لأخذ انطباع دقيق، لكن كوننا أمضينا معاً دقائق وساعات هذين الشهرين وما

ركن الأسرة أهلاً

بالقادم..

رنا عادل

ونبدأ بصحبتكم عاماً جديداً من الإبداع والتفاؤل والأمل بأن القادم أجمل، ويحمل كل الخير بما كتبه الله لنا.. ونودّع عاماً مضى بما فيه من ذكريات وآمال وتفصيل حياة.. ممّا من سيقول تشابهت علينا الذكريات والواقع ونخشى أن تمتد للمستقبل..

ومنّا من استيسّر ورضي بحياته وأيامه تمضي هكذا دونها هدف.. ومنّا من يتطلع إلى العلا وينظر للمستقبل بعين الثقة بأنه يحمل بجعبته كل خير..

ولعل ممّن يتأرجح بين ماضٍ مؤلم وواقع حزين ومستقبل مخيف.. ولكن ثقتنا بما عند الله وأملنا القوي بأن القادم أجمل والرضى الذي نوطن أنفسنا عليه.. يُعطينا قوة للتمسك أكثر بما نريد ونسعى دوماً للتميز ونشحن طاقتنا بإيجابية ونعلنها: «أهلاً بالمستقبل القادم» ليعمّ الخير كل مكان، وذلك بالحرص على ما يلي:

1. الابتسامة.
2. اللعب مع الأطفال.
3. الرضا بقضاء الله وقدره.
4. الجلوس في الأماكن الهادئة.
5. التأمل.
6. ممارسة الرياضة بشكل منتظم.
7. تناول الأعشاب الطبيعية.
8. شرب الماء الكافي للجسم بمعدل (8-10) أكواب يومياً.

لتهيئة نفسي كأم مربية، وبالفعل اشتريت بعض الكتب التربوية لكن عدت لشعور الفتور ووقفت.. انتظرتُ إلى أن يرزقني الله بالحمل، بعدها عدتُ للتهيئة الثقافية كأم لكن لم يكن بتلك القوة.. الأمر اختلف بعد ولادتي وقدوم ابنتي للدنيا؛ تفجّرت لديّ طاقة عالية وحماس لم أشعر به في حياتي مُطلقاً رغم تعب الولادة ومشقتها.. الحماس للتربية وكيف سأرى نتائجها أمام عيني.. مع شعور بخوف انتابني للحظة ماذا سأفعل؟! لكن تماسكت ولم أدع هذا الشعور يُسيطر عليّ، وعدتُ للطاقة الإيجابية بانتظار الأيام القادمة بشوق؛ هل أقدر أن أحقق الحلم أم لا.. فعلاً بدأت في تغيير عاداتي اليومية بحب التي لم أكن أستطيع تغييرها مسبقاً وبدون مُجاهدة.

أما عن البداية الجديدة عند زوجي ومشاعره، كان يغلب عليها الخوف والقلق كيف سيوفر المعيشة الكريمة ويُربّيها، لكن هذا لا يقلل من مشاعر الشوق والحب، وسبحان الله، المرأة تغلب عاطفتها عن الرجل.

اجعل للحياة معنى:

يُرشد المفكر الدكتور جاسم سلطان الشباب إلى الطريق في كتابه (بداية جديدة)، ويدعوهم أن يجعلوا للحياة معنى، فيقول: عندما تتجاوز التفكير الملذاتي الشخصي تفتح لك مساحات من الرؤية، لمساحة ذاتك الإنسانية القوية الفاعلة.

الذات العليا التي تحتفي حين لا تهتم بها ولرؤية أسرتك ولرؤية مجتمعك ولرؤية أمتك.. إنّ الوقود الحقيقي لكل إنسان يكمن في جانبين: الأول هو الشعور بالمسؤولية، أي أنه يعلم أنه سيقع في دائرة المسؤولية والحساب من قبل ضميره أو مجتمعه وأقواها من ربّه جلّ وعلا، وكلما تعمّق هذا الشعور كان دافعه للعمل الصحيح أكبر، والثاني هو توجيه الطاقة نحو فعل محدد ومجال خير معلوم.

خارطة الطريق:

يرى «سلطان» أن الطريق يحتاج لخارطة للسير عليها، تقود إلى طريق النجاح في الدنيا والآخرة، مكونة من سبع خطوات:

ويُعلّق عليها في كتابه: «تيقّظ، افهم، تبني، فكر أن تكون مشروعاً أو تكون مشروعاً أو تدعم مشروعاً، تواصل وشارك تفز، لو قمت بهذه الخطوات لوصلت والطريق أمامك سالكة، فقط لا تتردّد وابدأ الآن!»



التجديد والإبداع في التنشئة الأسرية

أ.د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد
Ahmedased2015@gmail.com

وأبدأ بخطوات بسيطة للتجديد في الحياة الأسرية على النحو
الآتي:

- اعمل شيئاً جديداً مفيداً غير متوقع في الأسرة.
- قُم بعمل الآخرين الذي يشكو معه.
- شارك وعاون وقلل من الأوامر والتوجيهات.
- غيّر في أسلوب كلامك واجعله أكثر لطفاً.
- أشرك الأبناء في التربية واتخاذ القرارات.
- ابتعد عن الشريك من يوم إلى ثلاثة.
- اعرف حاجات شريكك واعمل على تلبيتها.
- ابدأ بنفسك وأسهم في علاج مشكلاتك المرتبطة بالغضب.
- تصالح مع ذاتك واترك أحقادك جانباً، وافتح صفحة جديدة في الحياة مع الشريك والأسرة.
- اترك لشريكك فرصة أن يُغيّر بلباسه وألوان الأثاث وألوان المنزل.
- ابتسم كل يوم لو بضع دقائق.

عما لا شك فيه أن الأسرة مع الوقت تمرّ بتقلبات مختلفة؛ بعضها يؤثر في استقرار الأسرة وبعضها بسيط، ولكنه مع الوقت قد يؤدي تراكمه إلى فتور في الحياة الزوجية وشعور أفراد الأسرة بالرغبة للعيش بحالة من اللاوجود في الأسرة بمعنى يكون موجوداً واقعياً وغير موجود فعلياً من الناحيتين النفسية والاجتماعية.

إن الأسرة بالتالي مسؤولة عن التجديد والتطوير والإبداع والتغيير، وأقصد بالأسرة الكل بلا استثناء، ولا يعني ذلك إن كان الأب مقصراً فعلى الأم أن تقصّر، ولكن ذلك يعني أن يبدأ الكل بالبحث عن الجديد في الحياة الأسرية والتطوير المستمرين حتى تشعر الأسرة بالإثارة والتشويق كل يوم، ويشعر كل فرد بالحاجة إلى بذل المزيد من العمل والجهد في الأسرة للرقّي بها والوصول بها إلى الأسرة الإنتاجية بدلاً من أن تصبح أسرة مليئة بالصراخ والغضب والضيق، وأقدم فيما يلي أمرين وهما آلية بسيطة للتجديد والتطوير والإبداع في الأسرة، وأساليب تنشئة مختلفة يمكن ممارستها.

- استخدم أسلوب التسامح مع الأبناء، مثل قولك: أنت أخطأت معي ولكنني أسامحك.. أنا أحمل لك كل قلب أبيض.
- استخدم أسلوب الإخلاص مع الأبناء، مثل قولك: أمكم كانت كثيراً جزءاً من حياتك وعلينا الإخلاص لها.. صديقك وقف معك في شدتك وعليك زيارته.
- استخدم أسلوب التأخي مع الأبناء، مثل قولك: أنا مسرور أنك تهتم بأخيك وتشعر به، أنا مسرور أنك تتعاون مع أخيك في تحقيق ما تريد.. أعتقد أن علاقتك مع أخيك ستطور دائماً إلى الأفضل.. أرى أنك تحب أخوك وهو يجب.
- استخدم أسلوب الإيحاء والتنبؤ، مثل قولك: الأيام القادمة ستجعلك أفضل أنا متأكد في التحصيل.. حياتك كل يوم تتحسن أكثر فأكثر.. أنا واثق أنك إيجابي في الحياة وستصلي وحدك.. أنت تحب الأمانة وأعتقد أنك لا تقول غير الصدق.. أشعر بالسعادة لأنني أراك كل يوم تستفيد من المدرسة ولو شيء بسيط.
- عموماً التربية -إخواني وأخواتي- بحرٌ يحتاج إلى مَنْ يتعمق فيه ليصل إلى مكوناته، ولا شك أن حضور المحاضرات والتدريب الأسري وقراءة الكتب التربوية كفيل بالوصول إلى الغاية وتحمل المسؤولية في التربية.

- ادخل على غرف أبنائك ومازحهم.
 - اهتم بأمور أخرى غير الدراسة في حياة الأبناء.
 - اقرأ أكثر عن خصائص المرحلة التي يعيشها كل من الشريك والأبناء.
 - كن أكثر إيجابية مع أسرة شريكك حتى لو شعرت بالضيق منهم.
 - تأمل جيداً قبل إصدار الأحكام على شريكك.
 - قلل من النقد والشكوى والتذمر في الحياة.
 - تعلم أن تشرك شريكك بممارسة بعض العبادات مثل: قراءة القرآن، وقيام الليل.
 - قم مع شريكك بعمل خيري تطوعي تعاوني إيجابي.
 - أنفق جزءاً من مال الأسرة في أمور خيرية مختلفة.
- كما يمكنك التغيير من أساليب التنشئة الأسرية بخطوات بسيطة من مثل:**
- استخدم أسلوب التشجيع للأبناء، مثل: أشجعك على القيام بما يلي.. أنا مسرور لأنك قمت بكذا..
 - استخدم أسلوب التعاطف مع الأبناء، مثل: أحبك لأنك ابني.. أنا أقدر فيك هذا التصرف.. اشعر بأهميتك في حياتك..
 - استخدم أسلوب التعاون مع الأبناء، مثل: تعال نتعاون معاً في الدراسة.. هيا بنا نتعاون معاً في نظافة المنزل.





قصة

القدس تستغيث

بعد ساعة من العصر من كل يوم تجتمع العائلة في حديقة المنزل ورائحة الشاي المطعم بوريقات النعناع الأخضر تفوح من فنجان الشاي اللذيذ، بجوار طبق الحلوى المتمثل بالكنافة النابلسية التي يجبها الجميع، وبينما كانت الأم تتحدث، انتبهت إلى انشغال طفلها سمير عن أجواء الجلسة حيث كان وجهه يقول:

- «سمير يقلقه أمر ما».

في ذلك الوقت قطعت حديثها لتقترب بخطوات إلى المقعد المحبب لسمير وبكلماته الحنونة:

- «ماذا بك يا حبيبي سمير؟»

قال سمير: لا شيء يا أمي أنا بخير.

ابتسمت الأم وقالت له: «وهل تخفي علي والدتك؟»

قال بكثير من الحزن: لقد سمعتُ عبر التلفاز أن مدينة القدس في فلسطين الحبيبة فيها أحداث كثيرة ينفذها الاحتلال الإسرائيلي.

قالت ابتسام الأخت الأكبر لسمير: «حسبنا الله ونعم الوكيل .. حسبنا الله ونعم الوكيل».

قالت الأم والحزن ارتسم على ملامحها: إن سلطات الاحتلال تهدف من ورائها إلى تهويد المدينة المقدسة، وطرد سكانها الفلسطينيين، وطمس الهوية الفلسطينية العربية من خلال إزالة الأحياء القديمة والمقابر التاريخية المحيطة بسور القدس، وسرقة الآثار العربية والإسلامية.

وتابعت: «كما قامت بإجراءات عديدة تمثلت ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية، وكذلك عملت على توسيع مستوطنة معاليه أدميم وذلك بمصادرة (١٢) ألف دونم قرب المستوطنة من أجل ضمّها إليها، وكذلك مخططاتهم لبناء كنيس يهودي فوق المدرسة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك.

سمير: كنيس!!

قالت الأم وهي تهزّ رأسها: نعم يا بُنيّ، كنيس ويعدّ أضخم

كنيس في العالم، ويشكل طوقاً دائرياً مع مجموعة من الكنيس اليهودية حول المسجد الأقصى المبارك، وكذلك إصدار بلدية الاحتلال في القدس مئات أوامر الهدم الإدارية بحق أبنية ومساكن المقدسين.

وقال الأب بكثير من الغضب: إنّ (إسرائيل) تخطط لهدم آلاف الوحدات السكنية في مدينة القدس من أجل إحداث تغيير ديموغرافي داخل المدينة المقدسة.

وتابع: «إن الأعمال الإجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي يومياً في المسجد الأقصى المبارك من اقتحام مجموعات يهودية لباحات المسجد، وكذلك قيام المؤسسة الإسرائيلية بإدخال مئات السائحين الأجانب إلى المسجد الأقصى المبارك من أجل تهويد القدس.. والاعتداءات المتكررة على حراس المسجد الأقصى، وافتتاح كنس يهودية بجوار المسجد الأقصى المبارك، واستمرار الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى، وترميم إسرائيلي مشبوه لأسوار القدس القديمة، وقيام سلطات الاحتلال بالاستيلاء على البيوت المقدسية من خلال إجراءات غير مسبوقة، وكذلك مشروع خط القطار أسفل المسجد الأقصى المبارك لربط مستوطنات الضفة الغربية بالقدس لتسريع تهويد مدينة القدس، كل هذه الأعمال هي حلقة جديدة في مخطط تهويد المدينة المقدسة، والذي بدأت قوات الاحتلال منذ سيطرتها على مدينة القدس بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

ويبين أن «إسرائيل» تستغل ما يحدث في العالم العربي والإسلامي من أحداث وحروب، وانشغال العالم بها، وكذلك ما يحدث في الساحة الفلسطينية حالياً من أجل تنفيذ مخططاتهم.

قال سمير بغضب: على دول الإسلامية والعربية التحرك سريعاً من أجل مدينة القدس.

«اللهم إنّ بخل البعض عند تقديم زيت لإضاءة المسجد الأقصى فخذ من أجسادنا شهداء للقدس».

هل تعلم؟

أن المسجد الأقصى هو أوّل قِبْلَةٍ صَلَّى نَحْوَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وثالث أفضل المساجد ثواباً بَعْدَ المسجد الحرام، والمسجد النبويّ، فَثَوَابُ الرَّكْعَةِ فِيهِ بِثَوَابِ خَمْسِمِئَةِ رَكْعَةٍ فِي غير هذه المساجد الثلاثة، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ الْمُسْلِمِينَ بِزِيَارَتِهِ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، كَمَا رَبَّطَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَفِيهِ صَلَّى النَّبِيُّ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَرَبَّطَ فِي حَائِطِهِ دَابَّتَهُ (الْبُرَاقِ) فَسُمِّيَ (حَائِطُ الْبُرَاقِ).

ويُطلق «المسجد الأقصى» على كل ما دار عليه السور، بما في ذلك المسجد القبلي، وقبة الصخرة، والمُصليات والساحات.. وتَبْلُغُ مساحته (١٤٤٠٠٠) متر مربع.

وفي العهد الأموي، أعادَ الخليفة الوليد بن عبد الملك بناء المسجد الأقصى، وكان أبوه الخليفة عبد الملك بن مروان قد بدأ ببناء مسجد الصخرة.

ويحاول اليهود هدمه ليقوموا على أنقاضه هَيْكَلَهُمُ الْمَرْغُومَ ويحاولون بكل السبل السيطرة على القدس والمسجد الأقصى.

اكتب التعليق المناسب



.....
.....

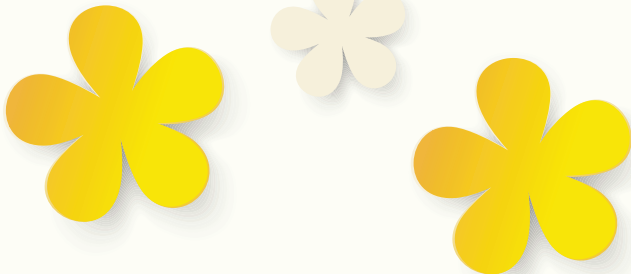
متاهة

بني خير جليس في الزمان كتاب.. ادخل المتاهة وحاول أن تصل لتنال الكتاب



أحباب الفرقان

عبدالعزیز أحمد البحراوي



يا أقصانا.. الله معك

أبنائي..

ادعوا لأقصانا ولأشقائنا في القدس في كل صلاة، وفي كل لحظة، حتى تشعروا وكأنكم معهم، ضد عدو الله وعدوكم.

حدّثوا كل من رأيتم عن المسجد الأقصى، لأن قضية القدس قضية كل مسلم، حتى وإن كان هذا المسلم في أقصى الأرض، فقد قال الله عز وجل: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}.

حدّثوهم عن عدالة قضيتكم، وعن فساد عقيدة اليهود. حدّثوهم أنّ أرض فلسطين أرض إسلامية وستبقى إسلامية، ولا وجود لليهود فيها مهما عملوا وخزّبوا وسفكوا من دماء.

حدّثوهم عن أجدادكم وعن أجداد يهود، وبيّنوا الفرق بينهم.

فهم ينقضون العهود، ويقتلون الأبرياء، ويجعلون الباطل حقاً، والحق باطلاً، بمكرهم، ولكن الله سيمكر بهم كما يمكرون بنا، ومكر أولئك هو يبور.

أما أجدادنا فهم عظماء كبار، يحافظون على العهود حفاظهم على أرواحهم.

حدّثوهم عن مكر اليهود برسولنا المصطفى، وأن هذا المكر ممتد حتى تقوم الساعة، فلا أمان لليهودي مهما تظاهر بالبراءة والطهر، إلا من رحم ربي.

وتذكّروا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى».

اللهم انصر الإسلام والمسلمين واخذل من خذل الدين.. اللهم آمين.

ماما ياسمين

مسابقة
(العدد ١٩١)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا:
 - (أ) طيباً.
 - (ب) صالحاً.
٢. قال رسول الله ﷺ: مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ:
 - (أ) ما لا يعرف.
 - (ب) ما لا يعنيه.
٣. قال رسول الله ﷺ: لَا تَحَسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا... وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ:
 - (أ) إخواناً.
 - (ب) أصحاباً.
٤. أوصى رسول الله ﷺ أحد أصحابه بقوله: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثم:
 - (أ) اسْتَقِم.
 - (ب) تَوَكَّل.
٥. سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: تقوى الله:
 - (أ) وأداء الزكاة.
 - (ب) وحسن الخلق.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٨/١٢/٢٠١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٩٠)

- مريم ياسين محمد أمين
- عبد الله إسماعيل يوسف يوسف
- ماسة أشرف محمد السمهوري

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

الجمعية تكرم الفائزين بمسابقة «الحافظ الصغير» الثانية

ننهل بهذه الذكرى المباركة من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، مستذكراً بعض قصص أبناء الصحابة مع القرآن الكريم»، وأوضح أن رعاية الجيل من البداية توجيهاً وحفظاً لأعز شيء من الكلام حيث القرآن، وأنه من أهم الأمور التي تحفظ الأجيال من الانحراف واللغو والبحث عن كل ما يسد به فراغه، وهي أمور ينبغي علينا جميعاً أن ندركها ونعي خطورتها، ونحاول ما استطعنا أن نعالجها.

بدوره، استهل راعي الحفل فهد طويلة، كلمته بالقول: «أشعر بقشعريرة في جسدي، أمام هذا المشهد العظيم، حيث إن الإنسان يصغر حجمه أمام هذه النماذج، ويعجز عن الكلام».

وخاطب «طويلة» جمعية المحافظة على القرآن الكريم، قائلاً: «لكل عمل ربيع وخريف وصيف وشتاء، إلا عملكم القرآني هذا، فهو ربيع دائم ويزداد خضرة، بتوالي سنواته وأيامه».

وقال طويلة: إن تحصيل القرآن الكريم وفهمه هو باب جامع للسعادة والمكانة والجاه والمال، شاكراً الجمعية على جهدها في خدمة القرآن الكريم.

وشارك بمسابقة «الحافظ الصغير» (تبدأ من ثلاثة أجزاء، انتهاء بالمصحف كاملاً) للعام ٢٠١٧م، (٤٧٥) طالباً وطالبة من مختلف محافظات المملكة، واجتاز الاختبارات (٤٠١) طالب وطالبة، وتمكّن (٣٣) منهم



تحت رعاية سعادة السيد فهد طويلة، وبحضور رئيس الجمعية أ.د محمد المجالي وأعضاء مجلس إدارتها، ومديرها العام، كرّمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم أوائل الفائزين والفائزات بمسابقة «الحافظ الصغير» الثانية، للأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشرة أعوام.

ومن مركز «نور القرآن»، افتتحت الحفل الطالبة «مريم ونس» بآيات عطرة من الذكر الحكيم، تلاها كلمة نائب رئيس الجمعية أ.د أحمد شكري، حيث رحّب بالحضور، ووجّه الشكر لراعي الحفل وللمدارس العمرية على احتضانها للحفل.

وأوضح «شكري» أن الأطفال هم مستقبل الأمة، وأنهم حين يجدون التوجيه من أهاليهم، نحو مراكز التحفيظ في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، حيث تُبنى الأخلاق، فإنهم سيكبرون على حب القرآن وعلى الفهم والوعي الصحيح.

وحثّ الآباء على الاعتناء بالأطفال عناية خاصة، وتوجيه جل الاهتمام نحوهم، وترغيبهم بكتاب الله عز وجل، بالسبل كافة، مشيراً إلى أن فكرة مشروع «مسابقة الحافظ الصغير»، تأتي في صلب رسالة الجمعية، بالاهتمام في الأجيال الناشئة، وضرورة تربيتها بشكل صحيح تنعكس آثاره على المجتمع.

وتطرق «شكري» إلى تزامن الاحتفال مع ذكرى المولد النبوي، قائلاً: «حريّ بنا أن

فرع عمان الثالث يكرم الفائزين بمسابقة السبع الطوال



تهذيب النفس والبركة التي يجوزها حافظ القرآن من خلال صحبته للقرآن.

وتخلل الحفل تلاوة من القرآن الكريم بصوت المقرئ معاذ جمال يعقوب، وفقرة إنشادية لفرقة تراث الأردن مع المنشدين إسماعيل القاضي ومحمد صبيح ومشاركة خليل أبو حجر.

وفي الختام، كرم الدكتور محمد شحادة أبو عواد الفائزين الثلاثين الذين حصلوا على أعلى درجات في المسابقة، كما قام الفرع بالسحب على (٣) مقاعد لأداء مناسك العمرة من خلال السحب الإلكتروني.

أقام فرع عمان الثالث حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات بمسابقة السبع الطوال القرآنية لعام ٢٠١٧، والتي أقيمت على مستوى عمان لفروع جمعية المحافظة على القرآن الكريم السبع، وشارك فيها أكثر من (٢٠٠٠) مشارك ومشاركة، تأهل منهم للتصفيات النهائية (٢٠٠) مشارك ومشاركة.

وأكد رئيس فرع عمان الثالث الدكتور عارف أبو عواد على أهمية تحفيظ القرآن الكريم، وأشار إلى دور مثل هذه المسابقات في تثبيت الحفظ وتمكينه.

بدوره، نوّه ضيف الحفل النائب الدكتور أحمد الرقب بدور القرآن في

من نشاطات مركز أبو علندا القرآني

(كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وفقرة رسم تلخص محاور الملتقى.

وعلى صعيد آخر عقد المركز لقاء المعلمين والمساعدين في الشاطئ السياحي في البحر الميت، تخلله دورة (التسرب الصفي والأنشطة) وترتيبات المركز ودورات التلاوة وخطة (٢٠١٨).

عقد مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس سلسلة ملتقيات لمراجعة مادة التلاوة (التمهيدية والمتقدمة والتحسين التلاوة). كما عقد المركز ملتقى (سعادتي في جنتي) لطلاب الصفوف (السابع - أول ثانوي) وتخلله ورشة عمل، وتفسير آيات من سورة آل عمران، وقصة وعبر الإمام محمد بن المنكدر، وعروض داتاشو، وخاطرة بعنوان:

من نشاطات فرع الكرك

دورة صناعة القادة



عقد فرع الكرك دورة صناعة القادة للجان العاملة في المراكز التابعة للفرع، بإشراف الدكتورة نائلة المحادين.

تخريج الدورة التمهيدية



كرم الفرع طلبة الدورة التمهيدية من مدرسة الثنية للبنين، بإشراف شيخهم الأستاذ محمد هزيم الجعافرة.

تخريج مسابقة سورة يوسف



كرم الفرع المشاركين في مسابقة سورة يوسف في مدرسة الثنية للبنين، بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

تكريم المسابقة القرآنية السنوية



أقام الفرع حفلاً لتكريم المشاركين في المسابقة القرآنية السنوية من مراكز الفرع، بحضور رئيس الفرع ونائب الرئيس.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

تكريم المهتمين في نادي الطفل القرآني



كرم رئيس الفرع الشيخ حسين هياجنة، ثلاثة أطفال متميزين في نادي الطفل القرآني الكسائي، بمناسبة إتمامهم حفظ جزء عم، وقدم رئيس الفرع الشكر والتقدير لمديرة النادي على الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله.

دورة طرق وأساليب التعليم الإبداعي



بحضور نائب رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان، عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة (طرق وأساليب التعليم الإبداعي) للأستاذ مالك أبو غوش، وحضرها معلمو ومعلمات المراكز القرآنية.

دورة العمل التطوعي



تحت إشراف اللجنة النسائية في الفرع، تم عقد دورة بعنوان (العمل التطوعي) للدكتور رافت أبو سارة، وحضرها مشرفات ومعلمات المراكز القرآنية.

تكريم مجازين في مركز ابن تيمية



كّرّم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول الطالبين (محمد رحمة) و(قيس الحوامدة) بمناسبة حصولهما على الإجازة القرآنية من جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بعد اجتيازهما كل الاختبارات النظرية والعملية.

فرع منشية بني حسن يُكّرّم مجازين



وحضر الختمتين معلمو وطلاب الدورات القرآنية في الفرع، وعدد من الضيوف الكرام، وتحللها كلمة للشيخ مشهور العودات عن الهمّة في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، ودعاء ختم المصحف.



أقام فرع منشية بني حسن حفلاً لختمتين للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية: ختمة السند الغيبي للطلاب وسيم محمد خير العلوه على شيخه الشيخ مشهور العودات، وختمة الطالب محمد حسن علي الشديفات نظراً من المصحف على شيخه محمد عبدالقادر الشديفات نظراً من المصحف.

مركز فجر الإسلام يكّرّم أهل القرآن



والمقدمة، والحفظ والتثبيت، والديوان، والمسابقة السنوية، ومسابقة القوافل.

كما أقام المركز أسبوع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم تحلله محاضرات قيمة ومفيدة لكل من الدكتور معتنز الأحمد، والدكتور أحمد شحروري، والدكتور منذر أبو زيتون.



أقام مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول حفل تكريم أهل القرآن لعامة الثالث والعشرين، وتحلله استضافة الدكتور سليمان الدقور في محاضرة بعنوان: (غصون بحب القرآن أورقت)، وتخرّيج أصغر حافظة لكتاب الله الطالبة (حنين الجدي) (١٢ عاماً)، والحافظة (نوال مفلح) (٥٠ عاماً)، و(١٥٠) خريجة دورات التلاوة التمهيدية

فرع الرصيفة يُخرِّج الفوج الأول من حافظات مشروع الشفيح



خرّج فرع الرصيفة الفوج الأول من حافظات مشروع الشفيح، حيث اجتازت (١٣) طالبة من طالبات مركزي سعيد العنتاوي وعبد الله بن عامر القرآني، الاختبار المركزي في حفظ القرآن الكريم كاملاً، وهُنَّ: رنيم حسين موسى أبو راشد، نور حسين موسى أبو راشد، أمينة خليل حسين أبو السمن، بتول حمزة محمد علي حسين، أمينة خالد عبدالرحمن الجمل، إسلام خالد عبدالرحمن الجمل، سندس أحمد السيد أحمد، مها عصام شحادة طلالقة، دالية خالد إبراهيم بركات، حنين أحمد سكر، مريم عبد الحفيظ أحمد الخطيب، هديل جمال سعيد عامر، ماريّا عبدالله حسن إسماعيل.

وبدوره، يشكر الفرع المعلمتين رئيسة نايف، ونسرين سكر تقديراً لجهودهن.

من نشاطات فرع عجلون

دورة المنهاج الجديد



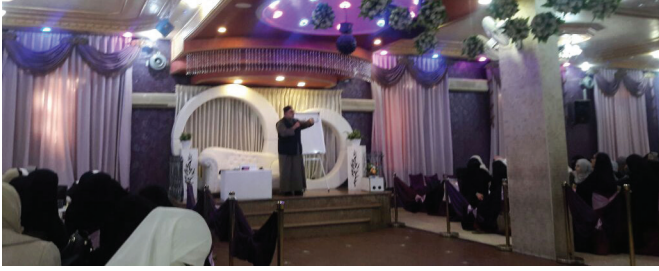
كما عقد فرع عجلون دورة تدريبية بعنوان: (المنهاج الجديد) بإشراف الدكتور حسان ربابعة، وحضور عدد من المعلمات.

إحياء ذكرى المولد النبوي



أقام فرع عجلون احتفالاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، تخلله محاضرة عن الأخلاق الإسلامية للشيخ عمر علي نوح القضاة، وفقرات إنشادية.

محاضرة ضبط المصحف في مركز الذاكرات القرآني



عقد مركز الذاكرات القرآني / فرع عمان النسائي الثاني محاضرة للدكتور عادل أبو الشعر، بعنوان: (ضبط المصحف نقط الإعراب والإعجام)، وحضرها (٧٥) مجيزة ومجازة. وتأتي هذه المحاضرة ضمن أنشطة قسم التلاوة في مركز الذاكرات القرآني، وللارتقاء بمستوى مجيزات المركز ومراكز فرع عمان النسائي الثاني.

من نشاطات مركز الصديق القرآني

لقاء أولياء الأمور في المركز



عقد المركز لقاء لأولياء الأمور في المركز، حضره (٣٠) شخصاً من أولياء الأمور والمعلمين في المركز، وتحدث رئيس المركز السيد سميح جويحان في كلمته عن أهمية دور أولياء الأمور في الارتقاء بأبنائهم في تعلم القرآن الكريم، وضرورة الاهتمام بهم منذ نشأتهم، وبدوره ألقى مدير المركز كلمة تطرق فيها إلى التعريف بأنشطة المركز وفعالياته وتطلعاته في الأعوام القادمة، ثم جرى حوار مع أولياء الأمور تخلله إبداء الاقتراحات والملاحظات والتوصيات التي أثرت اللقاء بالمعلومات المفيدة.

محاضرة الصلاة وبر الوالدين



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني محاضرة (الصلاة وبرّ الوالدين) قدمها الدكتور حسام مشة، وحضرها رئيس المركز والمعلمين وما يزيد على (٦٠) طالباً، ودار حديث عن أهمية الصلاة في حياة المؤمن منذ نشأته، وعن أهمية برّ الوالدين وما له من دور كبير بالتوفيق في أمور الدنيا والآخرة، والعلاقة الوثيقة بين برّ الوالدين والصلاة.

مركز أحمد الدباغ يُكرم حافظاً جديداً



كرم الطالب مركز أحمد الدباغ القرآني / فرع عمان الرابع الطالب محمد حسان عواد بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله كاملاً.

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

لقاء مديرات المراكز



تحت شعار «وأتوا حقّه يوم حصاده» عقد الفرع اللقاء الرابع لمديرات مراكزه، وتخلله محاضرة للدكتور عدنان العزيزة المشرف العام لفروع الجمعية، أشار فيها إلى معاني الآية الكريمة «وأتوا

حقّه يوم حصاده». وبدورها تناولت رئيسة قسم الشؤون الإدارية في الفرع رجاء الجرزي توصيات إدارية هامة للاستمرار بمسيرة العمل القرآني بالشكل الصحيح، كما تطرقت مسؤولة وحدة التكنولوجيا والجودة آلاء شاهر بالحديث عن جائزة تمكين وخطة المراكز.

الموسم النبوي



برعاية رئيسة اللجنة الإدارية لفرع عمان النسائي الأول سمية طقش أقيمت فعاليات الموسم النبوي ضمن شعار «رحمة للعالمين» بمشاركة ائتلاف مراكز

(المنار، الهداية، الترتيل، أم الدرداء، تبارك) وتخلل الموسم ندوة بعنوان «رحمة للعالمين» شارك فيها كل من د. محمد سعيد بكر (النبى صلى الله عليه وسلم اجتماعياً)، د. جهاد نصيرات (النبى صلى الله عليه وسلم قائداً)، وأدارت الندوة د. رولا محسن، كما تخلل الموسم حملة إلكترونية بعنوان «صلّوا عليه وسلموا تسليماً»، ومسابقات إلكترونية وأخرى بعنوان «على الحوض»، وزوايا مختلفة تتضمن: تجسيد السنن والشائيل المحمدية، الأطعمة والأشربة النبوية، ومعرض للكتب التي تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفقرة إنشادية. وبلغ عدد الحضور (٢٥٠) مشاركة، وفي نهاية الفعاليات قامت رئيسة الفرع بتكريم المشاركين في الندوة والمراكز المشرفة على الموسم.

لقاء موظفات التلاوة



عقد فرع عمان النسائي الأول لقاءً لموظفات التلاوة في المراكز التابعة له لمناقشة كتاب (أنا وأخواتها للدكتور سلمان العودة) بمعية الدكتور أيمن طه / استشاري تطوير الأعمال وبناء القدرات، وبمشاركة (٤٣) موظفة، وهدف اللقاء إلى نشر ثقافة القراءة، ورفع كفاءة موظفات التلاوة في المراكز، والتواصل الدائم مع موظفات التلاوة في المراكز.

استقبال وفد فرع الرصيفة



استقبل فرع عمان النسائي الأول أعضاء اللجنة النسائية لفرع الرصيفة، بهدف تبادل الخبرات والاستفادة من تجربة فرع عمان النسائي الأول في العمل القرآني والإنجازات المحققة.

تخلل اللقاء جلسة حوارية بين مديرة فرع عمان النسائي الأول ورئيسة القسم الإداري والمالي مع اللجنة النسائية لفرع الرصيفة، تعرّفن من خلالها على تجربة الفرع النسائي بشكل موجز، كما تم لقاء كل عضو من أعضاء اللجنة النسائية مع القسم المشابه لتخصصه في فرع عمان النسائي الأول، بهدف التعرف على واقع العمل بشكل عملي، والاطلاع على النماذج والأوراق الرسمية.

ميلادك حياة



تحت شعار «ميلادك حياة» قام فرع عمان النسائي الأول برحلته العائلية الثانية إلى مدينة العقبة، وتخللها حفلة السمر بحضور الدكتور سعد الدين الرفاعي والدكتور رأفت المصري، وألقى الدكتور المصري كلمة حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة.

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة

نزار مسك

بمناسبة قدوم مولوده

ريان

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت بره

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الذاكرات القرآني /
فرع عمان النسائي الأول
بالتهنئة والتبريك

سهر المعلواني

من المعلمة حصولها على إجازة طيبة النشر في
القراءات العشر على يد

المعلمة الفاضلة ابتسام عوض

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

يتقدم رئيس وأعضاء وإدارة فرع عمان الرابع

بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جميع الفائزين والفائزات في التصفيات الثانية في المسابقة السنوية العامة للحفاظ

الحافظ لكتاب الله **محمد السيد عبد الله أحمد** من مركز ابن عباس

الحافظ لكتاب الله **بكر هشام محمد القرنة** من مركز الذاكرين

الحافظ لكتاب الله **عمر خليل عبد الرحمن الفيومي** من مركز ابن عباس

والحافظتان لكتاب الله تعالى كاملاً

الفاضلة **خيرية محمد بشير يوسف التكروري** من مركز ابن عباس

الفاضلة **عبير ياسر أحمد أبو نجم** من مركز ابن عباس

حيث بلغت نسبة النجاح في التصفيات الثانية (٩٨٪) حيث نجح (٦٤) من (٦٥) مشاركاً ومشاركة

وحصل (٩٥٪) منهم على علامة فوق (٩٥٪) منهم (٧) حصلوا على علامات (٩٩٪)



أ. فهد طويلة

رَبِيعُ أَهْلِ الْقُرْآنِ*

معلميهم الذين تابعوهم وحفزوهم على مواصلة الحفظ والالتزام بذلك.

* من الكلمة التي ألقاها الأستاذ فهد طويلة / راعي حفل تكريم الفائزين والفائزات في مسابقة الحافظ الصغير الثانية يوم السبت (٢٠١٧/١٢/٢م).

في كل مرة أفف في مثل هذه الاحتفالات القرآنية، أستذكر أيام الطفولة وأتعجب كيف كان مُدرسوننا في ذلك الوقت بداية السبعينيات يجتهدون لتلبية احتياجات الطلبة من مصاريف ورواتب ورحلات وجوائز.. ولكنني على قناعة عالية وثقة مطلقة أنّ الله تعالى حافظٌ لهذا الكتاب بنصّ قرآنه الذي نتلوه آناء الليل وأطراف النهار. لكل عمل ربيع وخريف وشتاء وصيف، ولكل عام هذه المواسم، إلا العمل القرآني والدورات القرآنية وتفسير القرآن وتدبره.. فهو ربيع دائم يزداد خضرة بتوالي سنواته وأيامه.

في الحياة أبواب لتحصيل الخير، والثراء، والثواب؛ فمنها المال الذي قد يُوصل صاحبه إلى أبواب من السعادة، أو قد يكون وبالاً عليه وشقاءً وتعاسة، ومنها الجاه والمكانة الاجتماعية، فهي أيضاً تُوصل المرء إلى أبواب من الاحترام والمكانة الاجتماعية المتميزة، ولكنها قد تكون حملاً ثقيلاً لا يقوى على الاستمرار فيه، ومنها المذلات الدنيوية العديدة، بحلالها وحرامها، والتي قد يكون الإسراف فيها باباً من الشقاء لا يعلمه إلا من يُكابده.. ولكن تعلّم القرآن وتدبره هو باب جامع لكل ذلك من السعادة والمكانة والجاه والمال، ولا يعني كلامي أن الذي يتعلّم القرآن يستطيع الحصول على هذه كلها، ولكن الإنسان يسعى للسعادة والتمتع والهناء، فيظنّ أنّ المال والجاه والمكانة والسلطان يأتيه بها، ولكنها إن تجرّدت من طاعة الله كانت وبالاً عليه.. بينما سيأتيه القرآن بالبركة في المال، والاحترام في المجتمع، والمكانة العالية بين الناس، وبالتالي السعادة في الدنيا والفوز في الآخرة.

بارك الله الوجوه الخيرة المعطاءة، من سخرهم الله لخدمة كتابه، فيبذلون أوقاتهم وجهودهم فيه ومعه.

وبارك الله في الأبناء الذين فهموا أهمية كتاب الله في هذا الزمن الصعب -وفي كل زمن-، وسيدركون غداً فضل والديهم وفضل